

[٣]

برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء بعض المجالات  
النمائية في مرحلة الطفولة المبكره

د. شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

مدرس بقسم رياض الاطفال

كلية الدراسات الانسانيه - جامعه الازهر بالقاهرة



## برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء بعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة

د. شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد\*

### المستخلص:

هدف البحث إلى تصميم برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوي، العقلي، الاجتماعي، والاخلاقي) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، إعداد مقياس المجالات النمائية الادائي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، التحقق من فاعلية برنامج القصص القرآني في تنمية بعض المجالات النمائية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

تكونت عينه البحث من (٦٠) طفلاً وطفله من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والملتحقين بالروضة، من ٥: ٦ سنوات، مقسمين بين ٣٠ مجموعته تجريبية، ٣٠ مجموعته ضابطة.

إستخدمت الباحثة أدوات: اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"، مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الباحثة)، بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" (إعداد/ الباحثة)، برنامج القصص القرآني لتنمية جوانب النمو (إعداد/ الباحثة)

وقد أسفرت نتائج البحث عن:

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الادائي (النمو اللغوي- العقلي- الاجتماعي- الخلقى) في مرحلة الطفولة المبكرة، لصالح القياس البعدي.

\* مدرس بقسم رياض الاطفال - كلية الدراسات الانسانية - جامعه الازهر بالقاهرة.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة.

### الكلمات المفتاحية:

برنامج القصص القرانى- الاحتياجات النمائية- مرحلة الطفولة المبكرة

## Abstract:

The research aims to: -Designing a program based on Quranic stories to develop some developmental magazines: (Linguistic, Mental, Social, Moral) for children in early childhood, Preparing "Performance Developmental Fields Scale " in early childhood, Verify the effectiveness of the Quranic stories program In developing some developmental areas for children in early childhood in developing Developmental Fields for children in early childhood. The research sample consists of sixty (60) children (male& female) in early childhood and accepted in kindergarten from 5: 6 years, Divided between thirty (30) children experimental group and (30) children Control group method. The researcher used tools: stanford- Binet Intelligence Scale 5th Form- "Performance Developmental Fields Scale" in early childhood. (Prepared by the Researcher)- Note card "Child behavior associated with aspects of growth. (Prepared by the Researcher)-Quranic stories program to develop aspects of growth. (Prepared by the Researcher).

**Search results for:** There are statistically significant differences between the average scores of children of the experimental group in the pre and after measurement to apply the program on "Quranic stories Program Activities on "Performance Developmental Fields Scale "Program Activities Field Scale N." Language Growth,Mental, Social, Moral)- There are differences with statistically significant between the children of the experimental group and the children of Control group in after measurement to apply the program on "Quranic stories Program Activities on "Performance Developmental Fields Scale "program Activities fielded Scale N." Language Growth,Mental, Social, Moral) in Early Childhood for experimental group in after measurement- No statistically significant differences between the average scores children of the experimental group children in the after and tracking measurement to apply the program on "Quranic stories Program Activities on "Performance Developmental Fields Scale "program Activities fielded Scale N." Growth,Mental, Social, Moral) in Early Childhood.

**Key words:**Quranic stories Program-Developmental Fields -Early Childhood.

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الإنسان بل وأكثرها أثرا في حياته، فيها تتحدد معالم شخصيته وجوانب نضجه ونمو كما يؤكد على ذلك علماء النفس وتربية الطفل إلى أن ما يتاح للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من خبرات يتفاعل معها تؤدي إلى نموه السليم مع تكوين معارفه وقيمه وسلوكياته.

وتسعى جميع المجتمعات للنهوض بالطفل لبناء المجتمع لذا توجه جميع الطاقات والموارد للبناء السليم لجوانب النمو المختلفة والمتعددة لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة باعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل الذين تعقد عليهم الامال لبناء المجتمعات.

يوضح عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون (٢٠٠٩) إلى أن مرحلة الطفولة هي تلك الفترة التي تبدأ منذ لحظة الميلاد إلى ما دون الثماني عشر، وتستمر إلى أن يصبح الطفل ناضجا، وهي الفترة الأطول ما بين طفولة المخلوقات الأخرى، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث توضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وفيها يكون فكرة واضحة ومفهوما محددتا عن نفسه وذاته الاجتماعية وفيها توضع البذور الأولى لنظامه القيمي والأخلاقي، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

ويرى زكريا أحمد الشرييني ويسرية صادق (٢٠٠٠) أن تعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال يساعد على نمو جسمه، وتحديد شخصية الطفل، وتشكيل طاقته وإمكاناته وقدراته.

ويشير بول (Paul, Stallard 2002) إلى أهمية الخبرات والمهارات التي يمكن إكتسابها في مرحلة الطفولة، حيث أن هذه الخبرات يمكن تنميتها وتطويرها لتقديم الخبرات التي تسعى للنمو الشامل المتكامل في كافة مجالات النمو المختلفة.

ويرى شبل بدران محمد (٢٠٠٣) أن الأطفال يجب أن ينالوا الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم، كي يتسنى لهم القيام بدورهم في صنع مستقبل أوطانهم.

ويوضح محمد السيد حلاوة (٢٠١١) أن القصة تحظى بمكانة متميزة في أدب الأطفال، حيث أنها تعد من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك التعليمي للأطفال في المواقف اليومية، وأنها أكثر حيوية وتشخيصاً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال على أفعالهم واستثارة مشاعرهم نتيجة قدرتها وتملك عقولهم فهي تنمي لديهم القدرة على الإبتكار وتحلق في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع.

وتذكر إيناس غزال (٢٠٠٦) أنه وبالرغم من تقدم العلوم والتقدم التكنولوجي والمعرفي، إلا أن القصة بصورتها وموضوعاتها التقليدية ما زالت تمثل إغراء كبيراً للأطفال، حتى إن مناهج اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية المختلفة تركز على دور القصة في تحقيق أهدافها للنمو اللغوي للتعلمين.

ويوضح سمير أحمد (٢٠٠٩) أن للقصة أنواع متعددة ومنها القصص الدينية Religion Stories وهو نوع من القصص تتناول موضوعات دينية مثل العبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسل وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية، والبطولات والأخلاق الدينية، وما اعدده الله تعالى لعباده من ثواب أو عقاب وأحوال الامم المبالغة وعلاقتها بقضية الإيمان بالله، ومواقفها من الخير والشر.

يشرح فاضل عباس الكعبي (٢٠٠٣) أن من مصادر القصص الدينية قصص القرآن الكريم والتي تشمل قصص (الطيور - الحيوان - الحشرات - قصص الإنسان إلخ)، ويعد هذا النوع من القصص احدى الوسائل الإيجابية لنموهم الخلقى وتكوين العقيدة الدينية وترسخ مبادئ الإيمان، كما أن لقصص القرآن الكريم دوراً هاماً في تنمية مهارة الإستماع والتحدث للطفل وتنمية جوانب النمو الاجتماعي مثل التطبع بالصفات الاجتماعية المقبولة واكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي بأشكالها المختلفة، كما تسعى إلى تنمية جوانب النمو العقلية من خلال قدرة الطفل على التفكير والتذكر لأحداث القصة وإتاحة الفرصة للتعرف على خصائص أبطال القصة من الطيور والحيوانات والحشرات.

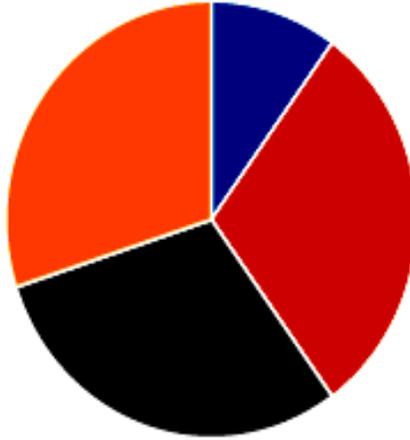
ولهذا سعى البحث الحالي إلى إستخدام القصص القرآني في تنمية بعض جوانب النمو لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

## مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال عمل الباحثة وملاحظتها، حيث لاحظت وجود قصور واضح في البرامج التعليمية المقدمة للأطفال، والتي تخص تقديم الأنشطة المرتبطة ببعض جوانب النمو للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم التركيز على بعض جوانب النمو مثل النمو اللغوي، العقلي، الاجتماعي، والنمو الأخلاقي، والتركيز فقط على بعض مبادئ القراءة والحساب والكتابة والحساب مما يطغى على الاهتمام بجوانب النمو الإنسانية الأخرى لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي ((20 معلمة من معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتبسيط القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوية، العقلية، الاجتماعية والأخلاقية) ملحق (1) فقد اسفرت نتائج استطلاع الرأي كما هو موضح بالشكل (1):

## استطلاع رأي معلمات الروضة لتبسيط أنشطة القصص القرآني



■ أنشطة الحساب ■ أنشطة الكتابة ■ أنشطة القراءة ■ تنظيف أنشطة التلخيص القرآني

شكل (١)

يوضح نسب وجهات نظر معلمات الروضة بتبسيط القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية

ويوضح شكل (١) ما يلي:

- نسبة (١٠%) من المعلمات، قامت بتبسيط القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوية، العقلية، الاجتماعية والأخلاقية).
- نسبة الاهتمام (٣٠%) بأنشطة القراءة الاكاديمية.
- نسبة الاهتمام (٣٠%) بأنشطة الكتابة الاكاديمية.
- نسبة الاهتمام (٣٠%) بأنشطة تعلم الحساب الاكاديمية.

يتضح مما سبق إتفاق معلمات الأطفال على الاهتمام بالانشطة الاكاديمية، مع وجود قصور في تبسيط أنشطة القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت القصص القرآني ودوره تنمية المجالات النماة المختلفة لطفل الروضة مثل النمو اللغوي والاجتماعي والاخلاقي كدراسة صفاء درويش (٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لإكساب طفل ما قبل المدرسة ثقافة الحوار، ودراسة هبة الزيني (٢٠١٦) والتي قامت بتوظيف بعض حلقات مسلسل قصص الانسان في القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، كما أكدت دراسة فاطمة عايد (٢٠٠٧) على ضرورة تدريب معلمات الروضة على تقديم المفاهيم الدينية والخلقية للطفل في ضوء معايير الجودة الشاملة بسبب القصور في تقديم هذه المفاهيم، كما لعب القصص القرآني دور في تنمية المفاهيم العلمية كما في دراسة نهاد العبيد (٢٠٠٩).

ومن خلال استمارة استطلاع والتجربة الاستطلاعية ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج البحوث والدراسات السابقة الخاصة بالقصص القرآني ودوره في تنمية المجالات النمائية ونظرا لأن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لنمو الطفل ويكتسب فيها عاداته التفاعلية في بيئته الاجتماعية والطبيعية جاءت مشكلة البحث الحالي والتي صاغتها الباحثة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي كالآتي:

- ما أبعاد المجالات النمائية المراد تنميتها لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء احتياجات ومتطلبات المرحلة العمرية؟
- ما دور برنامج القصص القرآني في تنمية الجانب اللغوي للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما دور برنامج القصص القرآني في تنمية الجانب العقلي للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما دور برنامج القصص القرآني في تنمية الجانب الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما دور برنامج القصص القرآني في تنمية الجانب الأخلاقي للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟

### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:
- تحديد الأبعاد النمائية المناسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- إعداد مقياس المجالات النمائية الادائي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
- تصميم برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوي، العقلي، الاجتماعي، والاخلاقي) لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التحقق من فاعلية برنامج القصص القرآني في تنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

### أهمية البحث:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على القصص القرآني كأحد أشكال قصص الاطفال، ودورها في تنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- تحديد المجالات النمائية التي تسهم القصص القرآنية في تمتيتها لدى الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وهى (الجانب اللغوى،العقلي، الاجتماعى، والأخلاقي).
- تنمية الحس الفني والدرامي لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، وتدريبهم ليكونوا أكثر وعياً بعلاقاتهم، وقادرين على التفاعل مع الآخرين بواقعية وإيجابية.
- فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى تهتم بمرحلة الطفولة المبكرة فى ضوء التربية القائمة على المنهج القرانى.

### ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج قائم على القصص القرآنى يضم مجموعة من قصص القرآن عن (الطيور الحيوانات- الحشرات) لتنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال بمرحلة الطفولة المبكرة
- مساعدة المعلمات والباحثين فى استخدام القصص القرانى بوصفه وسيلة تعليمية فعالة فى تنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- تفيد المسؤولين عن إعداد البرامج المقدمة للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث توجه إنتباههم فى تخطيط برامج وأنشطة تتضمن بعض جوانب المجالات النمائية فى هذه المرحلة.

### فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة، لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى

على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى. • لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة.

### مصطلحات البحث (عرفتها الباحثة إجرائياً) بأنها:

#### برنامج القصص القرانى :Quranic stories Program

مجموعة مخططة من الأنشطة القصصية الهادفة القائمة على تبسيط القصص القرانى لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوى، العقلى، الاجتماعى، الخلقى) المناسبة لخصائص وقدرات الطفل من عمر ٥- ٦ فى مرحلة الطفولة المبكرة.

#### المجالات النمائية :Developmental Needs

هى تلك المهام، والخصائص التى تعد كمؤشرات لجوانب النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة (٥: ٦) سنوات، ويمكن تنميتها من خلال مجموعه أنشطة قصصية قائمة على تبسيط القصص القرانى كالنمو اللغوى، النمو العقلى، النمو الاجتماعى، والنمو الخلقى.

النمو اللغوى: ويشتمل على مهارتى الاستماع والتحدث وتعرفهما الباحثة

بالاتى:

- مهارة الاستماع هى: تنمية قدرة الطفل على تمييز اللغة المسموعة من الكلمات، وتنمية القدرة على التصنيف السمعى والتذكر السمعى والترتيب السمعى وزيادة مهارة الطفل على فهم المعانى.
- مهارة التحدث هى: تنمية قدرة الطفل على التعبير عن الذات بجمل مفيدة، ووصف الخصائص المميزة لما فى الصورة بدقة، مع النطق الصحيح لحروف الكلمات، وتنمية قدرته على التعبير اللفظى عن موقف قصة معروض أمامه، مع زيادة القدرة على مهارة تبادل الحديث.

## النمو العقلي:

ويشتمل على مهارتي التذكر والتفكير وتعرفهما الباحثة بالاتي:

- **مهارة التذكر:** هي قدرة الطفل على إسترجاع المعلومات والخبرات الموجودة في القصص القرآني والتي تم تخزينها في الذاكرة لدى الطفل والتي تتناول قدرة الطفل على تذكر المصادر الطبيعية, وتذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل, وتذكر الصفات المميزة للكائنات الحية والغذاء والبيئة المناسب لها.
- **مهارة التفكير:** هو تنمية قدرة الطفل على إدراك العلاقات, وترتيب الاحداث, وتمييز الاشياء والاختلافات بينها, مع إدراك وتحديد العلاقة بين الكل وأجزائه, وتصنيف الاشياء في فئات.

## النمو الاجتماعي:

- ويشتمل على الصفات الشخصية الاجتماعية, صفات التفاعل الاجتماعي وتعرفهما الباحثة إجرائيا:
- **الصفات الشخصية الاجتماعية:** هي تنمية قدرة الطفل على قبول الذات, والتفاؤل, القناعة, الحب والنظافه.
  - **صفات التفاعل الاجتماعي:** هي تنمية قدرة الطفل على الشكر, التواضع, الامانة, أداب الحوار, العدل.

## النمو الخلقى:

- ويشتمل على الالتزام بالحقوق, الالتزام بالوجبات وتعرفهما الباحثة إجرائيا:
- **الالتزام بالحقوق:** وهو تنمية قدرة الطفل على إدراك الحقوق السياسية, الاقتصادية, الصحية, الوفاء للآخرين وتقدير الوقت
  - **الالتزام بالوجبات:** هو تنمية قدرة الطفل على الالتزام بالوجبات الشخصية, الاجتماعية, والدينية, والسلطة الضابطة, الاحساس بالمسؤولية

## القراءات النظرية والدراسات السابقة:

### المبحث الاول: القصة (القصص القرآني):

يوضح عمر ابراهيم عزيز (٢٠٠٩) أن القصة تعد من أشكال الأدب ذات المتعة والجاذبية بالنسبة للطفل، كما أن لها تأثير بالغ على قيمه واتجاهاته وسلوكياته،

فهي تزخر بالعديد من المعاني والأفكار والأحداث الجذابة التي تثير اهتمام الطفل، وتشبع حاجته إلى المعرفة وتساعد على التكيف مع مجتمعه، وتساعد على اكتساب قيم المجتمع الإيجابية، وتحثه على الفضائل، كما توسع من خبرات الطفل وتساهم في إثراء خياله، والقصة فن من فنون الأدب، يتكون من عناصر أساسية تتمثل في الشخصيات والمواقف والأفكار، ويستعين بالكلمة في التجسيد الفني، وإثارة العواطف والانفعالات والعمليات العقلية المعروفة كالصور والتذكر والتخيل والتفكير لدى الأطفال، ومع أن القصة تحمل معلومات علمية وجغرافية وتاريخية.. الخ، إلا أن وظيفتها لا تتمثل في نقل هذه الأفكار والمعلومات إلى الطفل فحسب، بل في تكوين قيم واتجاهات ومواقف وأنماط سلوك جديدة

ويذكر طلعت فهمى خفاجى (٢٠١٤) أن الأسلوب القصصى من أفضل الوسائل التي تقدم عن طريقها ما تريد أن تقدمه للأطفال سواء كان ذلك قيماً أو معلومات، والمعانى التي نريد بثها في نفوس الأطفال قد تكون في قصة واقعية أو خيالية أو أسطورة أو لغز، وفي جميع الحالات يجب أن يكون موضوع القصة قائماً على العدالة والنزاهة والأخلاقيات السليمة والمبادئ الأدبية والسلوكية التي ترسخ في الطفل أهدافاً نصبو إليها، والطفل غير قادر على أن يميز بنفسه الجيد والردئ من القصص، ومن هنا تبدو الحاجة الماسة والضرورية إلى توجيه الأطفال وارشادهم في اختيار ما يناسبهم من القصص.

### تعريف القصة:

تعد القصة فن من فنون أدب الطفل وتتعدد تعريفاتها:

فيعرفها كمال الدين حسين (٢٠٠٥)، كل فن قوى درامى، يتضمن أحداث تكشف عن صراع تحمله شخصيات، وتحقق للمتلقى في النهاية متعة جمالية وانفعالية، كما تحقق له متعة مباشرة من خلال ما تتضمنه من تجارب حياتية ذات هدف أخلاقى

وتعرف الجوهرة فهد (٢٠١٥) القصة في اللغة بأنها الجملة من الكلام أو الحديث أو الخبر أو الأثر أو الحكاية الطويلة المستمدة من الخيال أو الواقع أو منهما معا، والتي تبنى على قواعد معينة من الفن الأدبي.

وقصص الأطفال كما تشير لمياء الصغير (٢٠١٦) بأنها كل ما يكتب للأطفال نثرًا بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف، ويروي أحداثًا وقعت لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أو خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم لعالم الأساطير والجان، وتشمل القصة عادة على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة، تتعقد ثم تصل في النهاية إلى حل ما.

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة القصة إجرائيًا بأنه مجموعة مخططة من الأنشطة القصصية الهادفة القائمة على تبسيط القصص القرآني للطيور - الحشرات - حيوان، لتنمية بعض المجالات النمائية (اللغوي، العقلي، الاجتماعي، الخلقى) المناسبة لخصائص وقدرات الطفل من عمر ٥ - ٦ في مرحلة الطفولة المبكرة.

### أهمية القصص لطفل الروضة:

توضح عواطف حسان (٢٠١٠) أن للقصة أهمية تربوية يمكن تلخصه في

الآتي:

- تعتبر القصة وسيلة للترفيه عن الطفل وإسعاده، وهي وسيلة للتفيس عن رغباته.
- يكتسب منها المفردات اللغوية سواء عند سماع القصة، أو روايته لها.
- تشبع القصة في الطفل حاجات نفسية كالحاجة إلى (الحب، والحنان، والمعرفة، والإستطلاع، والمغامرة، والقيادة).
- تستخدم لتوصيل بعض المعلومات للطفل.
- تنمي القصة حب الإستطلاع والخيال والإبداع عند الأطفال.
- تعمل القصة على غرس القيم والسلوكيات المرغوب فيها عند الأطفال.
- تنمي القصة عند الأطفال القدرة على الإصغاء الجيد، والتمييز بين الأصوات، والقدرة على التحدث لما لها من أنواع عديدة (القصص الفكاهية، والخيالية، والعلمية، والدينية، والتاريخية، والإجتماعية).

توضح إيمان شرف (٢٠٠٨) أن القصص تعد من أهم أساليب التربية الخلقية للطفل والإعداد النفسي الجيد له في مرحلة الطفولة، من خلال كونها أسلوباً غير مباشر، أي لا يوجه رسالته التربوية مباشرة ولكن من خلال أحداث القصة دون تلقين، ذلك هو الأسلوب الأنسب لطبيعة الطفل.

وتؤكد هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٩) أن القصة تزود الطفل بمثيرات هائلة للثروة الأدبية من خلال الكلمات المطبوعة أو المسموعة، فتعد القصة من أنجح الوسائل لتعليم الطفل اللغة، فهي تزوده بالأفكار والمعاني والمفردات والأساليب وتعوده حسن الاستماع ودقة الفهم.

وتؤكد الجوهرة فهد (٢٠١٥) أن للقصة دور جوهري في تشكيل هوية الطفل العائدية والقومية والثقافية، فمن خلالها يتشرب الطفل عقيدته، مما يقوي ثقته بخالفه، ومنها يتعرف على تاريخ أمته وتراثها وأمجادها، وبالإضافة لذلك فهي تشبع فضوله وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة، وتتعكس هذه الفوائد إيجابياً على نظرته للكتب والقراءة عموماً، فالقصة إحدى الوسائل الهامة التي تسهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة، لأن الطفل يتأثر بها إلى حد كبير فهي تعني له عالمه الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذى ويشكل لديه الإحساس والانفعال المناسبين لتكوين أفكاره واتجاهاته.

وتؤكد أم هاشم محمد (٢٠١٠) أن للقصة دور مهم على الجانب الثقافي فإن القصة تساعد الطفل على أن يعيش خبرات الآخرين، ومن ثم تتسع خبرته وتعمق ويتمكن من فهم الثقافات الأخرى.

ويؤكد محمود الضبع (٢٠٠٩) أن للقصة دور حيوي في الإمتاع والترفيه عن الطفل وما يرتبط بهما من إحداث توازن نفسي وعصبي للطفل على المدى البعيد فكل إنسان يحتاج إلى الترفيه تماماً مثلما يحتاج إلى الطعام، ومن الملاحظ أن كثيراً من الآباء يعانون من عدوانية الأطفال في هذه المرحلة ونشاطهم الزائد عن الحد، وهو ما يكون عادة نتيجة لضعف التوازن النفسي، ويحتاج إلى علاج بوسيلة فاعلة، وليس أفضل من العلاج بإزالة الأسباب أي بتحقيق التوازن النفسي، وهو ما يسهم الأدب في تحقيقه لما يمنحه للطفل من عوالم أرحب، ومساحات واسعة من الخيال، ومن تعلم للقدرة على التكيف مع الحياة والظروف المحيطة.

وترى الباحثة إن مجال القصص القرآني لقصص الطيور - الحشرات - الحيوان في القصة متعدد الجوانب والمفاهيم، إذ عن طريق القصص القرآني لقصص الطيور - الحشرات - الحيوان يمكن توجيه الطفل إلى النمو الاخلاقي السليم من خلال الالتزام بالحقوق والواجبات، كما يمكن تنمية الطفل من الجانب الاجتماعي

وذلك بالتطبيع الاجتماعي للصفات المقبولة إجتماعيا وإكتساب مهارات التواصل الاجتماعي فعند عرض القصص القرآني والتطبيقات التربوية للقصص للطيور - الحشرات - الحيوان يتم توجيه الطفل إلى الاهتمام بالشخصيات وصفاتها الخلقية وخصائصها الاجتماعية وطريقة مشوقة يساعد ذلك الطفل على النمو الخلقى والاجتماعي، ويسمي النقاد تركيز الراوي على صفة معينة لإبرازها ب "الإشارة المركزة"، من هنا قدمت الباحثة القاصه للقصص القرآني مثل في إبراز الازدواجية في موقف القصة والشخصيات بين النظام والإهمال، التفاؤل والتشاؤم، كذلك تركيز الباحثة على موضوع ومغزى ودلالة والقصة.

وفي سياق النمو العقلي وعن طريق عرض القصص القرآني (للطيور - الحشرات - الحيوان)، حثت الباحثة الطفل على التفكير والمناقشة وإبداء رأيه في تصرف بطل القصة، وتشجيع الطفل على تذكر القصة وصفات البطل من حيث مسكنه وطعامه وتذكر ما استفاده من القصة

كما قامت الباحثة بإستخدام القصص القرآني للطيور - الحشرات - الحيوان في تنمية مهارات الاستماع من خلال التمييز، التصنيف، التذكر، التدرتيب السمعي وفهم المعنى - لاصوات الكلمات والحروف والمختلف والمتشابه لأبطال القصص القرآني من الطيور - الحشرات - الحيوان

### أهداف قصص الأطفال:

تؤكد زينب يونس عبد الحليم (٢٠٠٦) أن القصة من بين فنون أدب الأطفال لها دوراً هام في حيات الأطفال الصغار، إذ هي الفن الذي يتفق وميولهم. وهي الفن الذي يتصلون به منذ أن يتفتح على العالم ادراكهم، وهي الفن الذي يبني خيالهم ويبث مشاعر الخير والنبيل في نفوسهم، ويرى قوة الخلق والابداع عندهم، وهي بعد ذلك أكثر صور الأدب شيوعاً في عصرنا.

توضح دينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣) أن القصة الموجهة للأطفال تحمل أهدافاً مختلفة ومتنوعة، فقد تكون هذه القصص ذات هظدف تربوي تعليمي، أو قد تكون لهدف اكساب الطفل المعلومات والحقائق والمعارف، أو قد تكون لهدف التسلية والترفيه والترويح أو ربما يكون هدفها الوعظ والارشاد والتوجيه، أو غير ذلك من

- الاهداف الأخرى التى يرى كاتب القصة أنها ذات أهمية فى حياة الطفل، ومن ثم يستخدم القصة لغرسها فى نفوس الأطفال.
- وتلخص الباحثة الاهداف العامة للقصص القرانى (الطيور - الحشرات - الحيوان) للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة فيما يلى:
- اكساب الطفل بعض الحقائق والمعارف.
  - بث روح النشاط والحيوية فى الأطفال.
  - طريقة مفيدة لبناء علاقة حميمة بين الباحثة والأطفال.
  - تركيز الإهتمام. إثارة انتباه الأطفال،
  - تدعيم الثقة المتبادلة بين الباحثة والأطفال.
  - مساعدة الطفل على فهم القصة، وذلك بالاجابة على الأسئلة، وشرح معانى الكلمات الصعبة مما لا يتيسر له أحياناً عند قراءته لها.
  - تسلية الطفل وتوفير جو مريح يهيئه لنوع هادئ عند رواية القصة فى البيت.
  - تزويدهم بالحقائق والقوانين العلمية، وربطهم بالتطورات العلمية المختلفة.
  - تزويدهم بالقيم والفضائل، وتنفيرهم من الرذائل والصفات المذمومة، وتعويدهم احترام العادات والتقاليد والأعراف التى تسود المجتمع كما فى القصص الاجتماعية.
  - تدعيم عقيدة الأطفال، واعطائهم فكرة واضحة عن الدين اسلامى وربطهم بالقرآن الكريم.
  - غرس حب الوطن فى نفوس الأطفال، والمحافظة على المرافق العامة للدولة والولاء لها
  - تنمية لغة الأطفال سماعاً وتحديثاً، قراءة وكتابة، وزيادة فى الثروة اللغوية لديهم.

### خصائص قصص الأطفال:

يذكر ماجد ذكي الجلاذ (٢٠١٠) أنه لا بد من مراعات خصائص المرحلة العمرية للطفولة المبكرة من (٥ - ٦ سنوات) فى القصص حيث يكون الطفل فى هذه المرحلة مشغولاً باكتشاف البيئة المحيطة به، والتركيز على البيئة المحسوسة الواقعية، لهذا كان أنسب القصص له ما احتوى على شخصيات مألوفة من الحيوانات والطيور والنباتات، والأشخاص المحيطين والصغار أمثاله، ومن الضروري لطفل هذه

المرحلة أن تكون القصة المقدمة إليه قصيرة، وأن يتسم إيقاعها بالسرعة النسبية، وألا تحتوي على أحداث مفزعة أو محزنة، نظراً لعدم نضوج قدرات الأطفال على التخيل بشكل واضح بعد، لذلك قدمت الباحثة القصص القرآني للأطفال بأبطاله من الحشرات- الطيور - الحيوان من أجل تنمية الجوانب النمائية المختلفة.

أوضح فوزى عيسى عبد الفتاح (٢٠٠٨) أنه لا بد أن تكون القصة سهلة الأسلوب فى كلماتها وعبارتها، حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها، وقد تكون لهجة التعبير باللغة الفصحى أو عامية، ويمكن أن يكون الأسلوب سردي كالقصص التي تبدأ ب "كان يا ما كان..." ويقوم الراوي بنفسه بسرد أحداث القصة، وقد تكون القصة حوارية بمعنى أن هناك حوار يدور بين طرفين أو أكثر ويتقمص الراوي دور كل طرف منهم ويتكلم على لسانه.

وهذا ما قامت به الباحثة فقد حرصت على تقديم القصص القرآني باللغة العربية الفصحى كما جاءت بالنص القرآني ثم تبسيطها باللغ العامية البسيطة وتقديمها باللغة يسهل على الطفل فهمها، وحرصت الباحثة على التنوع فى الاسلوب السردى للقصة بسرد القصة كاملة كما فى قصه فيل أبره، أو عن طريق الحوار بين اثنين كما فى قصة الهدهد وسيدنا سليمان عليه السلام

ذكر حامد طاهر (٢٠١٥) أن قصص الاطفال لا بد ان تتميز بالقصر لذلك فالنوادير القصيرة هي أنسب جنس قصصي للأطفال ويتميز بالاختصار، وتجمع النادرة ما بين البساطة والفكاهة والحكمة والسخرية، إلا أن السخرية لا تستخدم فيها بغرض الانتقاص والاستهزاء وإنما بغرض النقد الهادف والإصلاح.

وقدمت الباحثة لعدد من النوادير داخل برنامج القصص القرآني فى الأنشطة

التقويمية للقصص القرآنيه مثل نادرة جحا والحمار .

يوضح سمير أحمد (٢٠٠٤) أن القصص المقدمة للأطفال لا بد أن تتنوع فى مضمونها ما بين قصص دينية- تاريخية- بوليسية- اجتماعية- الخيال العلمي- الرأي والحيلة- البطولة والمغامرة...إلخ، ولا بد أن يكون المضمون مناسباً لمستواهم وعمرهم الفكرى والعقلى، وتكون مكتوبة بأساوب سهل وبسيط خال من التعقيد، والبعد عن الإطالة فى القصة لأن انتباه الطفل قصير .

توضح إيمان زناتي، علا كامل (٢٠٠٨) أن يكون حجم القصة متناسب مع خصائص طفل هذه المرحلة مع سهولة عرضها ونقلها وتكون الكلمات مكتوبة بخط كبير وواضح وفي مكان مناسب في الصفحة، وتتضمن كذلك القصة رسوم ملونه بألوان زاهية وصريحة ومحبية للطفل وتكون الرسومات بسيطة وواضحة ومعبرة عن المضمون. ومن الضروري مراعاة اللغة في القصة بحيث تكون لغة واضحة وسهلة وبسيطة وخالية من الألفاظ المعقدة الصعبة بالنسبة للطفل.

وتوضح الباحثة أن القصص القرآني للطيور - الحشرات - الحيوان قد تميز بعدة خصائص: أنه راعي خصائص نمو الطفل وقدراته واهتماماته، أنه إشتهل على مقدمة وفكرة تحدد الموضوع بوضوح، أنه يجيب على أسئلة الطفل، أن لغة القصة إيجابية، ولسهولة عرضه وضعت الباحثة لكل قصة عنوان مناسب، وقدمتها برسومات توضح المعنى. كما أن أبطال القصص القرآني شخصيات من بيئة الطفل وهي الطيور - الحشرات - والحيوانات

### عناصر بناء القصة:

يوضح كمال الدين حسين (٢٠٠١) أن الفكرة هي العنصر الاول من عناصر بناء القصة الجيدة، ويفضل أن تقدم الفكرة في قصص الأطفال بصورة غير مباشرة، بل يجب أن يتعرف عليها الطفل من خلال سياق الحديث ومناقشته لأجزاء الحدث وشخصياته، فالفكرة لا تصاغ في شكل موعظة ختامية أو رسالة أخلاقية وإنما هي انطباع عام يشعر به الطفل نحو الحدث عندما يكتمل بنهاية القصة.

وتشرح فاطمة عطا (٢٠١٥) العنصر الثاني وهو المقدمة، وتعنى تمهيد قصير للفكرة في القصة، وهي المدخل الذي يشعر القارئ بما سيأتي بعده، ويعد المقدمة تأتي الحوارات تباعا، ومن الواجب عدم الإسراف في المقدمة، خاصة في القصص المقدمة لطفل الروضة.

وتوضح إنشراح المشرفي (٢٠٠٧) أن إطار الزمان والمكان، هما البيئتان اللتان تجري ضمنهما الأحداث، وتتحرك الشخص، وبيئة الزمان المرحلة أو المراحل التاريخية التي تصورها الأحداث، فالقصص بتخطيها أبعاد الزمان، تنتقل الأطفال عبر الدهور المختلفة، كما تتجاوز بهم الحاضر إلى المستقبل، وتخطيها أبعاد

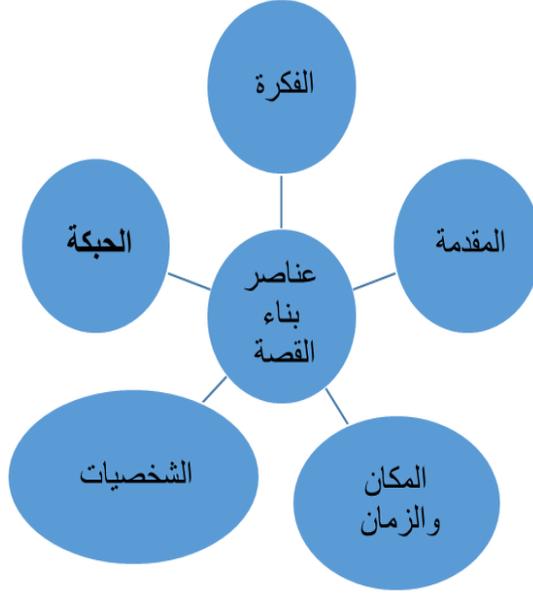
المكان تجعل الأطفال أمام حوادث وشخصيات وأجواء خارج نطاق الخبرة الشخصية لهم، وتتهيئ لهم الطوفان على أجنحة الخيال في عوالم مختلفة، فالبيئة المكانية هي المكان الذي تدور فيه أحداث القصة، ولا يهتم الطفل بتفاصيل المكان بقدر اهتمامه بالأحداث.

وتذكر ولاء عبد العزيز (٢٠١٣) أن الحكمة هي العامل الذي يربط الأحداث في تسلسلها برياط منطقي مبرر، حيث تتصاعد الأحداث من البداية وحتى تصل إلى قمة الحدث أو ذروة الحدث، ثم بعد ذلك يتم حل العقدة وصولاً إلى نهاية القصة وترى عزة عبد اللطيف (٢٠٠٧) أن الشخصيات في قصص الأطفال هي صانعة الأحداث والأفكار، وهي عنصر رئيس في إبراز جمال الفكرة أو الحكمة، ويفضل في قصة الطفل غالباً أن تعتمد على شخصية واحدة أو عدد محدود من الشخصيات تبعاً لعمر الطفل، كما يفضل أن التنوع فتكون من الإنسان أو الحيوانات أو حتى من الجماد، ولكنها جميعاً تحتوي على جوانب إنسانية، من ذلك مثال قصة نملة سليمان، تلك الحشرة التي تحملت مسؤولية أهلها وعشيرتها وصاحت فيهم خوفاً من أن يدمر جيش سيدنا سليمان عليه السلام بيوتهم قائلة (يا أيها النمل إدخلوا مساكنكم) لم تهتم بنجاح نفسها بل تحملت مسؤولية أهلها كل يوم، فالشخصية هنا النملة من الحشرات إلا أنها تنمي في الطفل جانب أخلاقي وهو المسؤولية الاجتماعية من أجل المصلحة العامة

وتوضح الباحثة أن القصص القرآني (للطيور - الحشرات - الحيوان) قد توفرت فيه عناصر بناء القصة الخمسة، وقد راعت الباحثة عند تقديم القصص القرآني للأطفال أن تربطه بجانب من جوانب النمو، أن تبسط المعلومات والمفاهيم داخل القصة بما يتناسب مع خصائصهم

أن تبرز مواطن العبرة والعظة وترتبطها بالواقع، أن يتبع في عرضها طريقة التمثيل الإلقائي بما في ذلك استخدام الصوت وفن استخدام لغة الجسد، وأن يتم عرضها بطرق جذابة وشيقة للطفل.

والشكل التوضيحي الاتي رقم (٢) يوضح هذه العناصر الخمسة:



شكل رقم (٢) عناصر بناء القصة

### أنواع القصص المقدمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

يوضح عبد الفتاح أبو المعال (٢٠٠٨) تتعدد وتتوسع القصص التي تقدم للأطفال تنوعاً كبيراً ويمكن أن نقسمها إلى قسمين وهما:

- **القسم الأول:** القصص التي ترتبط بالشخصيات وهي القصص التي تدور حول شخصيات وتشمل قصص على لسان الطيور والحيوانات، قصص الخوارق
- **القسم الثاني:** القصص المرتبطة بالموضوع العام مثل قصص البطولات والمغامرات، القصص الفكاهية القصص التاريخية- القصص العلمي (الخيال العلمي)-القصص الدينية-قصص الجن والسحرة

يوضح جاسم السلامي (٢٠١١) أن هناك العديد من أنواع القصة ومنها: قصص دينية، قصص تاريخية، قصص بوليسية، قصص اجتماعية: قصص الخيال العلمي، قصص الخيال التاريخي، قصص الرأي والحيلة، قصص البطولة والمغامرة، وتعتنى الباحثة في هذا البحث بالقصص الديني القرآني.

## القصة الدينية :Religion Stories

يوضح فاضل الكعبي (٢٠٠٣) أن القصص الدينية تشمل قصص القرآن الكريم وسيرة الأنبياء والرسل والخلفاء الراشدين والأبطال الخالدين الذين دافعوا عن قضية الدين، ويهدف هذا النوع إلى بث تعاليم الدين، حيث يجد الطفل الموعظة الحسنة والمثل العليا، كما أن لها دوراً هاماً في تنمية مهارة الإستماع والتحدث للطفل.

يعرف سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٩) القصص الدينية بأنها نوع من القصص يتناول موضوعات دينية هي، العبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسل وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية، والبطولات والأخلاق الدينية، وما اعده الله تعالى لعباده من ثواب أو عقاب وأحوال الامم المبالغة وعلاقتها بقضية الإيمان بالله، ومواقفها من الخير والشر، ويعد هذا النوع من القصص احدى الوسائل الإيجابية لتكوين العقيدة الدينية في نفوس الأطفال، وذلك لما لها من عظمة في تهذيبهم وتقديم القدوة والمثل الصالحة التي ترسخ فيهم مبادئ الإيمان. ومن أهم أهداف القصص الدينية أيضاً تعريف الأطفال بعقيدتهم وبربهم ويواجباتهم نحو الله والعقيدة، فهناك فرق بين طفل عرفه الله منذ طفولته وتدرجت معرفته به، وبين طفل لا يعلم إلا أشياء بسيطة فالفرق هنا مثل الفرق بين الامانه والعش.

يعرف جاسم السلامي (٢٠١١) القصة الدينية بأنها الأحداث الدينية المستمدة من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الصحيحة أو من سير الأنبياء والمرسلين، وحياة الصحابة والصالحين، والحياة العامة والعقائد والعبادات والمعاملات، والبطولات الدينية في الأزمنة والأمكنة المتنوعة، بهدف بناء الشخصية المتدنية الوسطية الصحيحة.

وترى الباحثة أن القصة الدينية هي التي تهدف نحو هدف تربوي ينسجم مع غاية الإسلام الربانية في تحقيق العبودية لله، وتحقيق مهمة الخلافة في الأرض، ومصدرها القرآن الكريم، أو السيرة النبوية، أو سير الأنبياء والمرسلين، أو حياة الصحابة والصالحين، وتاريخ الإسلام.

توضح هناء هاشم عمر الجفري (٢٠٠٧) أنه تعدد المصادر التي يستقي منها القاص المسلم قصته الدينية، ومنها القرآن الكريم، باعتباره المصدر الأول من مصادر القصة الدينية، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: ١١١]، ويُعد الحديث الشريف المروى عن النبي صلى الله عليه وسلم المصدر الثاني للقصة الدينية، وتُعد كتب السيرة من مصادر القصة الدينية، فهي ممتلئة بقصص وقعت أحداثها لأناس سيرهم وحياتهم مليئة بالمواقف الأخلاقية والبطولية، التي تهذب الأخلاق.

يذكر ماشيوجونغ (٢٠١٤) أن موضوعات القصة الدينية: متنوعة، وشخصياتها وأحداثها متعددة، فهناك القصة التي يدور موضوعها حول الصراع بين الخير والشر، كقصة آدم عليه السلام في صراعه مع الشيطان، وهناك القصة التي يدور موضوعها حول رعاية الله تعالى لعباده المؤمنين، وإهلاكه للمكذبين، كقصة إبراهيم عليه السلام، وهناك القصة التي تتناول عالم الغيب وهناك أيضاً قصص شخصياتها من الطيور والحيوانات والحشرات، كبقرة بني إسرائيل، ونمل وهدد سليمان، والتي تُعد من الشخصيات الحيوانية المحببة إلى عالم الطفل، والذي لا يمل ولا يضر من سماع القصص. ويؤكد عبد الفتاح أبو المعال (٢٠٠٨) أن القصص على لسان الطيور والحشرات والحيوان هي من أقدم أشكال الحكاية التي عرفها الإنسان، وجاءت فيها الحيوانات وكأن لها طباع البشر، وقصص الحيوان ذات هدف أخلاقي بالإضافة إلى التسلية والمتعة وهي تناسب الطفل وهو في سن الثالثة حتى السادسة تقريباً، وتكون القصة فيها مرتكزة على البناء الحوارى بين شخصيات مناسبة مختارة من الطيور أو الحيوان، وهذه القصص تهدف إلى نقل معنى أخلاقي أو تعليمي أو حكمة أو مغزى، وأما عدد الشخصيات فيها فيفضل أن يكون محدوداً بثلاث شخصيات أو أكثر قليلاً.

ومن خلال العرض السابق قدمت الباحثة برنامج قائم على تبسيط بعض القصص الدينية المستمدة من القرآن الكريم، والمناسبة للأطفال، وهي قصص الطيور والحشرات والحيوان، كقصة أصحاب الفيل، وقصة نملة سليمان عليه السلام، وغراب بنى آدم عليه السلام وذلك لتنمية بعض المجالات النمائية للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

## المبحث الثاني: المجالات النمائية Developmental Needs:

مرحلة الطفولة المبكرة هي الأساس والقواعد يتم بناء الشخصية السليمة من الجانب الجسمي الفسيولوجي والجانب الشخصي، يشير علماء النفس والتربية إلى أن مرحلة الطفولة هي تلك الفترة التي تبدأ منذ لحظة الميلاد، وتستمر إلى أن يصبح الطفل ناضجا، وهي الفترة الأطول ما بين طفولة المخلوقات الأخرى، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث توضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وفيها يكون فكرة واضحة ومفهوما محددًا عن نفسه وذاته الاجتماعية وفيها توضع البذور الأولى لمجالات نموه المختلفة، بما يساعده على النمو السليم في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

يُشير عدنان العتوم وآخرون (٢٠٠٨) إلى أن النمو هو التغييرات التي تطرأ على سلوك الإنسان نتيجة الخبرة والنضج معا، ويشمل هذا النمو جميع جوانب نمو الطفل، الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وفيما يلي عرض للمجالات النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:

### النمو اللغوي:

تعرف كريمان بدير وآخرون (٢٠٠٠) اللغة بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص، والواقع أن هذا التعريف يتضمن كيف تعمل اللغة بل ووظيفتها أيضا.

ويذكر السيد عبد الحميد (٢٠٠٣) أن اللغة أداة للتواصل والتخاطب بين الأفراد، وتؤكد سهير كامل (٢٠٠٨) على أن إكتساب اللغة أمر ضروري إذ يساعد على فهم رغبات الآخرين كما يساعد على مد الطفل بثروته من المعلومات عن العالم المحيط به والتي لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة، كما تساعد اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، وتكتسب اللغة أهمية أخرى من العلاقة الموجودة بينهما وبين التفكير إذ تدخل اللغة في كثير من عمليات التفكير وخاصة التفكير المجرد والتمييز بين المعاني.

واعتبر حسن شحاتة (٢٠١١) اللغة وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجي، وهي الأداة التي من خلالها يكتسب المهارات الأخرى التي يتواصل بها ويعرف الأشياء والمفاهيم ويكتشف خصائص البيئة من حوله، فبواسطة اللغة يتمكن الطفل من التفاعل مع الآخرين يستمع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم. وهي التي تحقق وظيفتين هامتين هما: نقل أو توصيل المشاعر والاحتياجات والأفكار كما أنها أساس لعملية التفكير عموماً وبالتالي تنمية التواصل اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي تعتبر مهمة.

توضح حنان عبد المعز (٢٠٠٦) أن النمو اللغوي في هذه المرحلة يتم اكتسابه عن طريق التواصل مع الآخرين وتعبير الطفل عن مشاعره وانفعالاته، والتقليد والمحاكاة للغة للمجتمع المحيط به، ومع استخدام الطفل في هذه المرحلة للرموز اللغوية يعكس ذلك نزعتهم لتأكيد ذاتهم.

وتوضح كريمان بدير (٢٠٠٨) أن التعبير اللغوي للطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلتين هما:

- **مرحلة الجمل القصيرة:** عند عمر ٣ سنوات تقريبا، وتتكون الجملة من (٣: ٤ كلمات) وهي كلمات سليمة وظيفيا أي تؤدي معناها، ولكنها غير سليمة من الناحية التركيبية اللغوية الصحيحة
- **مرحلة الجمل الكاملة:** وتظهر عند عمر ٤ سنوات تقريبا، وتتكون الجملة من (٤: ٦ كلمات) وتتميز بأنها جمل مفيدة أكثر تعقيدا ودقة.

ويؤكد ويرنر (Warren,D,2010) على أن الطفل في سن (٥-٦) سنوات يتعلم استخدام كافة أدوات الاستفهام لتشمل كل أجزاء الكلام، فيصبح باستطاعته تبادل الحديث مع الآخرين بوضوح ودقة وفهم، وينتقل من الجمل البسيطة إلى استعمال الجمل المركبة مع وصف الصور وصفا بسيطا، كما يمكنه التعبير عن أفكاره في جمل قصيرة وبسيطة لما يتمتع به من زيادة كبيرة في المفردات.

أشارت ليلي كرم الدين (٢٠٠٤) إلى أن الطفل في سن (٥-٦) سنوات يكون قاموسه اللغوي من البيئة التي يعيش فيها، فمفرداته اللغوية هي نتيجة ما اكتسبه مع الوالدين والأطفال الذين في نفس المرحلة العمرية، ولغته وسيلة يعبر بها عن مطالبه

وتفاعله مع الآخرين، ومفرداته اللغوية تنمو وتزداد نتيجة ما يتردد على سمعه يوميا من المحيطين به.

### العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

يشير علي (٢٠٠٧) إلى أن الصحة النفسية تؤثر على اللغة فيظهر ذلك في الاضطرابات النفسية مثل الخوف والقلق على سرعة تعلم الطفل الكلام، وكذلك الصحة الجسمية فسلامة جهاز الكلام أو اضطرابه له دور كبير في سرعة التعلم أو عدمه وتساعد كفاءة الحواس مثل السمع على النمو اللغوي السوي.

وتوضح ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٤) أن الذكاء واحد من العوامل المؤثرة على النمو اللغوي، اذ يلاحظ ان اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، وأن الطفل الذكي يتكلم مبكراً عن الطفل الأقل ذكاءً، ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي.

وأكدت دراسة (Sandra Burkhardt, 2004) ودراسة (Beran,2007) إلى أن تعرض الأطفال إلى الحوار الجيد النابع من داخلهم يؤدي إلى تنمية التعبير اللفظي لديهم.

وأشارت هدى قناوي (٢٠١٤) إلى أن طفل الروضة في تلك المرحلة العمرية يستطيع أن يعبر بلغته عن ما يريد وما يدور بداخله من مشاعر وأحاسيس، ولكن مع ترديده للأناشيد والقصص التي ترد على سمعه يوميا تزداد حصيلته اللغوية، ويزداد قاموسه اللغوي ثراء، وتنمو اللغة لديه بوضوح.

توضح ثناء الصبع (٢٠٠٧) أن جنس الطفل له تأثير على نموه اللغوي، فقد اثبتت الدراسات أن هناك فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي، فالبنات يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تساؤلاً وأحسن نطقاً وأكثر في المفردات من البنين.

يذكر سر جيو سيني (٢٠٠١) أن حجم الاسرة يؤثر على النمو اللغوي، فيساعد اختلاط الطفل بالراشدين في نمو اللغة لديه، وتشير دراسة ان الطفل الوحيد ينمو لغوياً احسن لاحتكاكه بالراشدين أكثر.

يوضح سارنت (2010) Sarant أن الحرمان بأشكاله المختلفة، من الذكاء، وأحاسة من الحواس، أو من الاسرة كأطفال الملاجيء يسبب الفقر في النمو اللغوي

عن الاطفال الذين يتربون بكامل حواسهم، وفي كنف أسرهم كذلك أكدت نتائج الدراسات ان الاطفال الذين يعانون الاهمال الشديد يكونون ابطاً في تعلم الكلام وقد يتأخر كلامهم ويضطرب.

يذكر فاروق الروسان (٢٠١٦) أن دور الاسرة والمجتمع مهم للنمو اللغوي فيجب على الآباء والمربين رعاية النمو اللغوي للطفل نمواً صحيحاً، وتقديم النماذج الكلامية الجيدة، والاهتمام بإتساع قائمة المفردات وطول الجملة وسلامتها، وحسن النطق، ومراعاة مشكلة العامية، والفصحى واختلاقتها عند تعلم الطفل الكلام، والاهتمام بقص القصص على الاطفال لما لها من اثر بالغ في تدريب الطفل على الكلام.

وأكدت إيمان زكي (٢٠٠٣) على أن لاكتساب اللغة عند الاطفال أهمية فبدونها لاتتمو القدرة على التعبير والفهم يبقى الطفل عاجزاً عن الاستفادة من الخبرات المقدمة له في الروضة وخارجها، حيث أن اللغة وسيلة أساسية في العملية التعليمية، فهي أداة الفرد في الاتصال والتفاهم وهي وسيلة في التفكير المنظم وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو المتكامل، ومظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو.

لذلك أشارت عزه خليل (٢٠٠٥) إلى أن مناهج رياض الأطفال لابد أن تركز في بناء أنشطتها وأهدافها على اللغة، لأنها هي أساس برامج الروضة، فاللغة هي مركز الأنشطة كما أن اللغة تساعد في مناقشة ما تعلمه في الأنشطة الأخرى، وبالتالي تثرى التعلم، ولهذا لها دور أساسي في نمو الطفل وتعلمه.

وأوضحت أماني عبد الفتاح (٢٠٠٦) أنه إضافة إلى ما سبق تظهر أهمية اللغة في المحافظة على التراث حيث تقوم اللغة بدور رئيسي في المحافظة على القيم والمثل العليا والنظم الحضارية للأمة في أشكالها العملية، وفي المجتمعات الإسلامية تعتبر اللغة العربية بمثابة الوعاء الذي يحمل تراثنا الإسلامي.

ومما سبق إستخلصت الباحثة بعض النقاط الآتية:

- يكتسب الطفل اللغة منذ طفولته من المحيطين به وتكون وظيفتها الأساسية هي التواصل بين الأفراد، لنقل المشاعر والأفكار وعلى ذلك فاللغة أساس الحياة الاجتماعية.

- واللغة هي نظام من الرموز سواء كانت هذه الرموز لفظية أو غير لفظية وهذه الرموز تتضمن المعاني المختلفة
- يحتاج الأطفال في هذه المرحلة أن يفهموا ما يسمعون من حديث الكبار ممن يحيطون بهم، لتنمو قدراتهم على التواصل الجيد مع أنفسهم والآخرين، وهذا لا يحدث إلا إذا عملنا على تنمية مهارة الاستماع الجيد لديهم عن طريق تقديم كافة الوسائط، والأنشطة المحببة إلى نفوسهم والقريبة إلى عالمهم، ثم ترك الفرصة لهم للتعبير عما فهموه وتنمية مهارتهم في التحدث لتوصيل وجهة نظرهم وأفكارهم للآخرين.
- إن القصص القرآني بما يقدمه من معارف ومعلومات علمية وقيم أخلاقيه وإجتماعية في سياق شيق، يعمل على تحسين لغة الطفل وتزويده بعبارات ومصطلحات جديدة، ويحسن أسلوب الطفل في المحادثة والاستماع ويزيد من قدرته على الانتباه والتركيز، مما يؤدي تحسين اللغة بشكل جيد
- وتعرف الباحثة النمو اللغوي إجرائيا: بأنه قدرة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة النمو اللغوي: ويشتمل على مهارتي الاستماع والتحدث وتعرفهما الباحثة بالاتي:
- مهارة الاستماع هي: تنمية قدرة الطفل على تمييز اللغة المسموعة من الكلمات، وتنمية القدرة على التصنيف السمعي والتذكر السمعي والترتيب السمعي وزيادة مهارة الطفل على فهم المعاني
- مهارة التحدث هي: تنمية قدرة الطفل على التعبير عن الذات بجمل مفيدة، ووصف الخصائص المميزة لما في الصورة بدقة، مع النطق الصحيح لحروف الكلمات، وتنمية قدرته على التعبير اللفظي عن موقف ثصة معروض أمامه، مع زيادة القدرة على مهارة تبادل الحديث.

### النمو العقلي المعرفي:

يساعد فهم الخصائص العقلية للطفل في اختيار أنسب الظروف الملائمة لتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد يمكن أن تسمح به قدراته، وكذلك لتهيئة الظروف المناسبة لنموه وتنميته بعيدا عن الإضطرابات والآلام النفسية، فذلك كله من

شأنه أن يؤثر بدوره على حياته الشخصية والاجتماعية والعملية والمهنية في مستقبل أيامه القادمة،

وتعتبر فترة الطفولة المبكرة فترة ثرية جدا لنمو القدرات العقلية، مثل السلوك الإستطلاع والاستكشاف-التخيل-التفكير-التذكر والحفظ-الانتباه-الإدراك-الذكاء.

ويوضح سيد صبحي (٢٠٠١) أن النمو العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة من ٤: ٦ سنوات يمتاز بحدوث تغيرات واضحة فيه. وبالرغم من قدرة الطفل في هذه المرحلة على تصور الأشياء والأحداث وتمثيلها ذهنيا إلا أن تفكيره مازال متمركزا حول ذاته ولا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين معتمداً في تفكيره على الحدس والتخمين أكثر من التفكير المنطقي ولهذا أطلق بياجيه على هذه المرحلة (٢-٧ سنوات) مرحلة ما قبل العمليات "Pre Operational". وتعد الحواس الخمس بمثابة نوافذ الطفل على العالم حيث يكتسب بها المعارف والمعلومات التي تسهم في بناء المفاهيم لديه، فالطفل مازال غير قادر على التعامل مع البيئة برموزها المجردة فهو يدرك العالم من حوله بطريقة محسوسة، وعلى هذا نستطيع القول بأن العمليات العقلية للطفل يغلب عليها النمط الحسي غير المجرد أو غير المعنوي.

والبيئة لها دور كبير في تنمية القدرة العقلية ورسم عقول أطفالنا الصغار، ويتطور النمو والنضج العقلي المعرفي في نهاية هذه المرحلة تطورا ملموسا مرتبط بصورة كبيرة بزيادة الحصيلة اللغوية للطفل مما يساعد على الإقتراب من التفكير المجرد مع بداية التحاقه بمرحلة التعليم الأساسية والتي يعتمد التعليم فيها على المعنويات والمجردات أكثر من المحسوسات.

لقد وجهت الكثير من النظريات والمدارس السيكولوجية اهتمامها إلى دراسة النمو المعرفي لدى الطفل، سواء من حيث الكم المعرفي أو مراحل التطور المعرفي، أو المحتوى المعرفي ذاته.

ولعل من أهم خصائص النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة والتي

تعتنى بها الباحثة في البحث الحالي ما يلي:

## التذكر عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

توضح فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠٥) أن التذكر يعد من أكثر العمليات العقلية المعرفية التي حظيت بالعديد من الدراسات منذ زمن طويل، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد إلى دوره الحيوي الذي يرتبط بالعمليات المعرفية الأخرى، فالإدراك لا يقوم إلا على تذكر الصور السابقة والمضاهاة بينهما وبين الموقف الحالي، وكذلك الانتباه والتعلم والتفكير، فكلما كانت القدرة على التذكر أقوى كان العقل أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات، بل إن الشخصية الإنسانية لا تقوم إلا على التذكر، ولذا فهي تلعب دورا فعالا في تكيف الإنسان وحل مشكلاته، وهي تمثل حجر الزاوية للنمو النفسي.

و أكد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠) على أن علماء النفس المعرفيون يؤكدوا على أنه إذا كان التعلم هو الوسيلة التي تكسب بها كل الأشكال المتعددة للمعرفة التي نمتلكها ونستخدمها، فإن الذاكرة هي المخزن الذي نخزن فيه هذه المعلومات، والتي تصنف بدقة وتوزع على أماكن متنوعة حتى يمكن إسترجاعها بسرعة عند الحاجة إليها، ويتوقف تذكر المعلومات على طريقة اختزانها الصحيح، ويعتمد تذكرها على مدى إتباعا طريقة التعلم الجيد في المقام الأول حتى يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة إليها

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التذكر ومنها:

تعرف ثناء الضبع (٢٠٠٧) التذكر بأنه العملية التي تشير إلى إختزان المعلومات واستدعائها، والتي تأتي عن طريق الإدراك والفهم، وتنمو القدرة على الحفظ وترديد الأغاني ما بين ٥-٦ سنوات لتصل الذاكرة إلى ما يسمى بالعصر الذهبي للذاكرة.

وتضيف نادية بعييع (٢٠٠٧): أن التذكر هو استعادة الماضي في حالة الحاضر مع معرفتنا له انه ماضي، فالذاكرة\_ كالإدراك والانتباه\_ وظيفة نفسية عالية وعلى غاية من التعقيد، حيث أن الذاكرة بمفهوم علم النفس الحديث ليست سوى مستودعا أو مخزنا يخزن فيه الفرد جميع الصور الاجتماعية والعرفانية والعقلانية أمام مخيلته خلال حياته في هذا العالم المتطور السريع نحو السمو والارتقاء، كما

تعرف الذاكرة أيضا على أنها قابلية الإنسان الاحتفاظ بالتجربة والمعرفة واستدعائها وتذكرها عند اللزوم.

ويؤكد محمد قاسم (٢٠٠٣) أنه كلما كانت المادة التعليمية منظمة وذات معنى زاد حفظها واستدعاؤها، فالمادة ذات المعنى يعني أنها التي سبق ووجدت في خبرة ولها ارتباطات سابقة.

وتعرفه الباحثة بأن التذكر هو قدرة الطفل على إسترجاع المعلومات والخبرات الموجودة في القصص القرآني والتي تم تخزينها في الذاكرة لدى الطفل والتي تتناول قدرة الطفل على تذكر المصادر الطبيعية، وتذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل، وتذكر الصفات المميزة للكائنات الحية والغذاء والبيئة المناسب لها.

وذكر أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠) أن مرحلة الترميز والتشفير هي المرحلة الأولى في عملية الذكر وتعنى تحويل الرسالة إلى رموز معينه، حيث يتضمن الترميز تحويل المعلومات الحسية كالصوت أو الصورة إلى نوع من الشفرة أو الرمز الذي تقبله الذاكرة.

وذكرت رشا سامي (٢٠٠٨) أن مرحلة التخزين (الاحتفاظ) هي المرحلة الثانية في عملية التذكر وتعنى وضع الشفرة والرموز بشكل يسمح بتشكيل المادة حتى يمكن لجهاز التخزين أن يحتفظ بها بسهولة، وهذه المرحلة تسمى بمرحلة التسجيل أي تسجيل المعلومة في شكلها المتاح لنا (مسموعة، مرئية، مقروءة، مرتبطة بأي حاسة أخرى) ويمكن أن تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة، تتراوح بين بضع ثوان وطوال العمر.

وذكر أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠) أن هناك نظامين للتخزين وهما: مؤقت في الذاكرة قصيرة المدى، وآخر طويل المدى، وهما يجعلان المعلومات جاهزة ومنظمة في وقت الحاجة.

واعتبر علماء النفس أن مرحلة التخزين محور الذاكرة، وأن الفروق الفردية بين الأطفال في القدرة على الاسترجاع تعتمد على مدى توافر عدة عوامل تؤثر على التخزين، منها مراعاة عدم تداخل المثيرات وعدم تشابهها، وترك راحة بين المثيرات المراد تخزينها.

وأوضحت نهى العطوى (٢٠١٤) أن مرحلة الاسترجاع (التذكر) هي المرحلة الثالثة وهي التي ترتبط في الأذهان بمفهوم الذاكرة، وتعنى مرحلة الاستدعاء أو الاسترجاع لما تم تخزينه من معلومات.

ويذكر نصر جابر (٢٠١٥) أن الاسترجاع هو تفاعل ثلاثة عوامل وهي: إستراتيجية تشفير المثيرات، تضمين المعلومات التي يتم تشفيرها في إشارات أو تلميحات للاسترجاع التي تعد بمثابة مثيرات لاستدعاء المعلومات، السياق الذي يحدث فيه الاستدعاء.

و ترى الباحثة أن الاستدعاء (الاسترجاع) يهتم بالارتباط الذي يحدث بين المتذكر والمثيرات المراد استدعاؤها، سواء كان هذا الترابط وجدانياً أو منطقياً، كما السياق الذي يحدث فيه التعلم يساعد على الاستدعاء، وذلك بسبب ارتباط المثيرات بقرائن وجدت في السياق نفسه مما ساعد على تذكر المعلومات، ويحقق مبدأ الاقتران والارتباط، كما في برنامج القصص القرآني

يوضح تونى بوزان (٢٠٠٨) إنه لتتشيط الذاكرة لا بد للمتذكر من أن يفهم جيداً ما يريد تذكره، إلى جانب الرغبة في التذكر والمعرفة، كما أن العضلة الخاصة بالذاكرة مثلها مثل باقي عضلات الجسم والمهارات الذهنية الأخرى، يمكن تغذيتها وتنميتها وتقويمها من خلال التمرينات والتدريبات المناسبة.

وفى ضوء العرض السابق تستخلص الباحثة بعض طرق تنمية التذكر عند طفل في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال النقاط التالية:

- تنظيم المعلومات الموجودة في القصة والمراد تخزينها حتى يسهل علي الطفل استرجاعها عند الحاجة، فقدمت الباحثة قصة بقرة بنى إسرائيل ثم نشاط عقلي عن بقرتى الحلوب للتأكيد على المفاهيم المعرفية عن منتجات البقرة، ونشاط خلقي للتعرف على أداب تناول الطعام مع الطباخ طاطا، ونشاط إجتماعي عن العدالة ووصول الحق إلى أصحابه، كل ذلك يساعد الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات وسهولة تذكرها.
- إن الطفل يتذكر بشكل أسرع الخبرات السارة واستعدؤها عند التفاعل والممارسة، لذلك حرصت الباحثة على تطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني في جو من المرح والمتعة والتشويق والتفاعل بين الباحثة والاطفال.

- التعزيز الإيجابي للطفل وتشجيعه من خلال التعزيز المادي بالهدايا والتعزيز المعنوي بالتصفيق كان له أثرًا إيجابيًا على تنمية قدرة الطفل على التذكر.

### التفكير Thinking:

يعرف زكريا الشريبي (٢٠٠٢) التفكير بأنه من أهم العمليات النفسية العقلية، وهو نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية، إما بالتعبير المباشر عنها، أو التعبير الرمزي، ومادة التفكير الأساسية هي المعاني والمفاهيم والمدرجات. كما يعرف مجدى إبراهيم (٢٠٠٤) التفكير هو نشاط عقلي واع يسعى لحل مشكلة أو عقدة أو موقف غامض، كما أنه يعد عرض العمليات التي يقوم بها العقل البشرى لإدراك الحياة والعلاقة بين الأشياء، ويبحث الظواهر المنظورة وغير المنظورة، والمدرجة وغير المدرجة بما يحيط بالإنسان في عالمه.

وأوضح قاسم صالح (٢٠٠٥) أن عملية التفكير عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف أو تنتهي طالما أن الفرد في حالة يقظة أو حتى كان مسترخيا إلا أن دماغه في حالة نشاط وعمل دائم فهذا النشاط الدائم يسمى بالتفكير ويرجع الاهتمام بالتفكير إلى عهد بعيد في التاريخ فقد اهتم به الفلاسفة اليونان الأوائل.

وأكدت نوال عبد الفتاح (٢٠٠٤) على أهمية تنمية مهارات التفكير في مرحلة الطفولة المبكرة لأن ما يغرس أثناء في هذه المرحلة المبكرة من عادات أو عواطف واتجاهات ومعتقدات ومهارات يظل ثابتا لدى الطفل ويصعب تغييره فيما بعد، كما تؤكد النظريات السلوكية ونظريات التعلم الاجتماعي على قابلية الأطفال في هذه المرحلة على التعلم والنمو وخاصة النمو العقلي، مما يساهم بفعالية كبيرة في تعلمهم وتقديمهم في المراحل التالية، وهذا ما أكدته دراسة كلا من (جيهان عماره، ٢٠٠٦) ودراسة، ديانا هيلدك (Deana, Hladek, Hamiton 2008).

ويذكر كلا من نبيل عبد الهادي، ونادية مصطفى (٢٠٠١) أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد أهم فترة يجب أن يجرى فيها تنمية التفكير للطفل بأنواعه المختلفة ليصبح جاهزا للبدء بداية موفقة بدراسته المنظمة في المرحلة الابتدائية، ولكي ينتفع الطفل بكل قدراته العقلية الكامنة لابد أن تهيأ له الفرصة التعليمية المناسبة لكي ينمو ويتعلم بالقدر الذي تمكنه منه تلك القدرات.

لذلك ظهرت العديد من الطرق لتنمية التفكير عند الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل استخدام القصة كمدخل لتنمية التفكير (Stories For Thinking) وهذا ما ذكره فرشر (Fisher,2003) وتم تطبيقه في المملكة المتحدة

ونذكر أدى وشري (Adey,Shayer,2002) أن مشروع (دعنا نفكر Let S Think) وظهر في المملكة المتحدة، وهدف المشروع إلى تسريع النمو العقلي لدى الطفل ليقتز من مرحلة ما قبل العمليات Pre-Operational عند بياجيه إلى المرحلة التالية وهي مرحلة العمليات العيانية Concrete-Opational وتم تنفيذ المعلمة للمشروع مع الأطفال من خلال عرض مشكلة ما في بداية الجلسة وتنتهي الجلسة بتوزيع مهام عملية للأطفال حيث تكلف كل مجموعة لإيجاد أكثر من حل للمشكلة.

ومما سبق تستخلص الباحثة أن التفكير بمعناه العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء والأحداث بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري المحسوس أو المادي. وفي البحث الحالي اقتصرت الباحثة على جانبين للنمو العقلي وهما مهارتي التذكر والتفكير وتعرفهما الباحثة بالاتي:

- **مهارة التذكر:** هي قدرة الطفل على إسترجاع المعلومات والخبرات الموجودة في القصة القراني والتي تم تخزينها في الذاكرة لدى الطفل والتي تتناول قدرة الطفل على تذكر المصادر الطبيعية، وتذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل، وتذكر الصفات المميزة للكائنات الحية والغذاء والبيئة المناسب لها
- **مهارة التفكير:** هو تنمية قدرة الطفل على إدراك العلاقات، وترتيب الاحداث، وتمييز الاشياء والاختلافات بينها، مع إدراك وتحديد العلاقة بين الكل وأجزائه، وتصنيف الاشياء في فئات

### ٣- النمو الاجتماعي:

تعتبر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مجالات النمو التي يجب تدريب الطفل عليها فهي ترتبط بالتطبيع الاجتماعي للطفل، وعدم تمرزه حول

ذاته، كذلك أشارت كثير من الدراسات إلى ارتباط الجوانب الاجتماعية بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فنقصه لدي الطفل يعرضه لمشاكل اجتماعية ونفسية. يعرف أحمد عبد الغني (٢٠٠٨) النمو الاجتماعي بأنه تلك التغيرات التي يمر بها الطفل والمرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد وكل ما يظهر في تعامله مع الآخر، ويعتبر نمو الطفل الاجتماعي من أهم مظاهر النمو وذلك لأنه يتيح له الفرصة لفهم العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي يتوقف على نجاح هذا النمو اكتساب الطفل للخبرات الحياتية المختلفة والتي تساعده على التقدم في سائر نواحي النمو الأخرى.

توضح حنان عبد المعز (٢٠٠٦) إن السنوات الأولى من حياة الطفل باتت هامة وأساسية في تشكيل شخصيته من الجانب الاجتماعي، ولعل من أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة، هي أن يتجه الطفل إلى تعلم كيف يعيش متوافقاً سليماً مع نفسه، ومن ثم مع المحيطين.

وتشير دراسة "منال محمود (٢٠٠٠) إلى أن السلوكيين المعاصرين اهتموا بتدريب الطفل اجتماعياً لان ذلك يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الأطفال، والى تكوين صداقات اجتماعية طويلة الأمد.

وأكدت دراسة كارس جوفت (Cress, Josphetal, 2001) على أهمية تعلم الطفل المهارات الاجتماعية المختلفة، وأشارت دراسة هيام ياقوت السطوحى (٢٠٠٥) الإهتمام بدراسة الجوانب الاجتماعية، نظراً لأهمية الجوانب الاجتماعية بوجه عام، وإكساب الجوانب الاجتماعية لأطفال الروضة بوجه خاص.

وتؤكد هدى الناشف (٢٠٠٥) على أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاج إلى بعض الوقت والتوجيه حتى يشارك الأطفال الآخرين لعبهم ويجد متعه في ذلك، فهو يبدأ عادة بالانضمام إلى طفل أو أكثر يلعبون، وبهذا يكون قد أخذ المبادرة في التقرب إلى الآخرين، وهذه خطوة جيدة نحو تكوين علاقات اجتماعية مع الأقران، وفي المرحلة التالية يشارك ويتفاعل مع الأطفال الآخرين بشكل أكثر فعالية ويتعلم كيف يتناوب معهم الأدوار.

ويوضح السيد عبد القادر (٢٠١٠) أن للنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة عدة خصائص لعل من أهمها: التخلص من الإعتماد على الآخرين والميل

إلى الإستقلال، إتساع دائرة العلاقات الإجتماعية [من الوالدين - الأخوة - ثم الأصدقاء وجماعة الرفاق]، الميل إلى تأكيد الذات مع الحرص على التمتع بمكانة اجتماعية علمية، التقليد والمحاكاة، القدرة على اكتساب مبادئ العلاقات الإجتماعية.

ويشير كيجان "Kegan" (2010) إلى أن النمو الاجتماعي يمضي قدماً وفقاً لمراحل كيفية يحدث في النمو العقلي الذي تحدث عنه "بياجيه" فهو يسير من البسيط إلى المعقد وذلك بغرض فهم المحيط الاجتماعي، فهو يبدأ من الإدراك البسيط لمحيطه الاجتماعي ولعواطف الآخرين، ثم يزداد هذا الإدراك تعقداً، فينتقل من التمرکز حول ذاته إلى إدراك ذاك المحيط من وجهة نظر الآخرين.

وتوضح ماجدة خضر (٢٠١٥) أنه تظهر في هذه المرحلة بعض علامات النضج الاجتماعي من خلال شعور الطفل بالملكية وقدرته على التحكم ببعض مجربات الأمور البسيطة، ويحاول طفل هذه المرحلة أن يثبت ذاته وأن يشعر الكبار بأهميته، ويتفاعل معهم ليشعر بأنه ذو شخصية قادرة على أداء المهام، وذلك بغرض لفت انتباه المحيطين لما يفعل، إن طفل هذه المرحلة متميز بقدرته على إشباع الكثير من احتياجاته الرئيسية فهو قادر على الحركة والاتصال مع الآخرين وارتداء ملابسه وتناول طعامه والعناية بنفسه في الكثير من الجوانب عن ذي قبل.

وهذا ما أكدت عليه وفاء كمال (٢٠١٢) حيث يظهر نمو الطفل الاجتماعي في هذه المرحلة في محاولاته المستمرة في أن يثبت ذاته وأن يشعر الكبار بأهميته، ويتفاعل فيستعذب الأخذ والعطاء معهم، كما أنه إذا فشل في جذب انتباههم بالطرق المشروعة فهو يلجأ إلى الصراخ أو الأعمال العنيفة، ويشعر الطفل أنه شخصية قادرة على الإنجاز حينما يلفت نظر المحيطين به إلى ما يفعل.

وتذكر سامية موسى وسعاد الزباني (٢٠٠٧) أنه تتميز ما قبل المدرسة ببزوغ الأنا الأعلى، فيتمكن الطفل من التمييز بين الخير والشر والصواب والخطأ، وينمو لديه الحكم الأخلاقي، كما تتسع مجالات نشاط الطفل الاجتماعي، فلا تقتصر على الأسرة والراشدين فقط، بل تضم كذلك جماعات اللعب من الأقران، ويميل الطفل للعب الجماعي، وتمثل هذه المرحلة مزيجاً من الاستقلال وعدم الاستقلال، ويحتاج طفل هذه المرحلة إلى الشعور بالتقبل والنجاح، والثقة، كما يحتاج إلى السلطة الضابطة وتعلم معايير السلوك.

وتوضح حنان عبد المعز (٢٠٠٦) أن النمو الاجتماعي للطفل يتأثر بالعديد من العوامل منها: أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتفاعل معها، وجنس الطفل نفسه والسلوك الاجتماعي للوالدين ومستوى توافقهم فمعظم توافق الطفل متعلم من الكبار وخاصة الوالدين عن طريق عملية التوحد معهم وتقمص شخصياتهم لذا كان عليهم أن يجسدوا النماذج الإيجابية للسلوك والتي تيسر للطفل الإقتداء بها ومحاكاتهم، لذلك كانت قصص القران للأطفال مدخل للنمو الاجتماعي

وتستلخص الباحثة مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة والتي حرصت على تنميتها للأطفال عند إعداد البرنامج في النقاط الآتية:

إتساع دائرة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ويتعلم الطفل المعايير الاجتماعية والتي تتمثل في الصفات الشخصية الاجتماعية وصفات التفاعل الاجتماعي كما قدمته الباحثة في أنشطة مثل لست قبيحا لتنمية صفة قبول الذات لدى الطفل وذلك في الأنشطة التابعة لقصة غراب بنى أدم عليه السلام، ونشاط مملكة النمل المتعاونة لتنمية صفات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وذلك في الأنشطة التابعة لقصة نملة سليمان عليه السلام.

يظهر مفهوم الصداقة في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد حرصت الباحثة على تقديم هذه المفهوم كما في نشاط أنا أحب إخواتي وذلك في الأنشطة التابعة لقصة ذئب سيدنا يوسف عليه السلام، ونشاط حماية أختي مسؤوليتي وذلك في الأنشطة التابعة لقصة عجل السامري في قصة سيدنا موسى عليه السلام.

ينمو الضمير وتبزغ الأنا نتيجة عملية التنشئة الاجتماعية السوية، وقد حرصت الباحثة على تقديم هذا المفهوم كما في نشاط قناعتى سر سعادتى وذلك في الأنشطة التطبيقية لقصة البقرة.

يتوحد الطفل ويقيم في بعض جوانب سلوكه مع أحد والديه ومع من يحب، وقد حرصت الباحثة على تقديم هذا المفهوم كما في نشاط أفتخر بمهنة والدى وذلك في الأنشطة التطبيقية لقصة فيل أبرهة.

وتركز الباحثة في النمو الاجتماعي على الصفات الشخصية الاجتماعية، صفات التفاعل الاجتماعي وتعرفها الإحثة إجرائيا بالآتى:

- الصفات الشخصية الاجتماعية: هي تنمية قدرة الطفل على قبول الذات، والتعاون، القناعة، الحب والنظافة
- صفات التفاعل الاجتماعي: هي تنمية قدرة الطفل على الشكر، التواضع، الامانة، أداب الحوار، العدل

#### ٤- النمو الخلقى:

النمو الخلقى يلعب دورا هاما في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع الذي يعيش فيه، ويلعب دور في تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها الاجتماعي من خلال مختلف أشكال السلوك الاجتماعي، كما أنه ساعد الفرد للوصول إلى التوافق الاجتماعي، لذلك تسهم القصص القرآنية بالنصيب الأكبر في النمو الخلقى، ولذا يدعو جميع التربويين للبدء في إرساء وتشجيع مجالات النمو الأخلاقي وتطورها مما يؤدي إلى تكوين الوعي الأخلاقي.

عرفه محمود عابد (٢٠٠٤) بأنه مجموعة المبادئ والقواعد والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

كما يعرفه حامد زهران (٢٠٠٣) بأنه عبارة عن تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، وأوجه النشاط، وهي تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا، وإتجاهاتنا نحو المعاني.

وتعرفه داليا عبد الحكيم (٢٠٠٩) بأنه تنظيمات عقلية فعالة معقدة، تتضمن أحكاما عقلية وتقويمية إيجابية، وهي وسيلة نحو الأشياء وأوجه النشاط المختلفة، وتكون إما صريحة أو ضمنية، نستنتجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي.

لقد تعددت الاتجاهات العلمية التي تناولت النمو الخلقى للطفل، وأوضحت من خلال تفسيراتها سبل التربية الأخلاقية للطفل، بدءاً من مدرسة التحليل النفسي مروراً بالمدرسة السلوكية وحتى النظرية المعرفية وما تلاها من اتجاهات حديثة.

وكما يذكر مسلون (2000 Mclean,D.R.S) أن بياجيه إستطاع أن يكشف عن ديناميات النمو الأخلاقي عند الطفل في إطار تطور الأحكام الخلقية لديهم مع ربطها بمراحل النمو العقلي.

كما يؤكد ماجد ذكي الجلاذ (٢٠١٠) عدد من خصائص المراحل النمائية الخلقية من خلال وهي: تخضع مسيرة النمو الخلقى لسلسلة من المراحل، تتبع المراحل النمائية الخلقية نمطاً متتابعاً بصورة منتظمة، يسير الأطفال بسرعات مختلفة في المرور بهذه المراحل، المراحل النمائية الخلقية مرتبة ترتيباً هرمياً والمرور بها حتمي فلا يسمح فيها بالتخطي، يمكن أن يتوقف نمو الطفل الخلقى في مرحلة معينة، تتابع المراحل ثابت في كل الثقافات ولدى كل الأطفال في العالم.

وتركز الباحثة في النمو الخلقى على: الالتزام بالحقوق، الالتزام بالوجبات وتعرفهما بالاتي:

- **الالتزام بالحقوق:** وهو تنمية قدرة الطفل على إدراك الحقوق السياسية، الاقتصادية، الصحية، الوفاء للآخرين وتقدير الوقت.
- وقد حرصت الباحثة على تقديم أنشطة لتنمية الالتزام بالحقوق كما في نشاط حياتي الثمنية وذلك في الأنشطة التابعة لقصة حمار عزيز عليه السلام، ونشاط إختار صديقك في الأنشطة التابعة لقصة كلب أهل الكهف .
- **الالتزام بالوجبات:** هو تنمية قدرة الطفل على الالتزام بالوجبات الشخصية، الاجتماعية، والدينية، والسلطة الضابطة، الاحساس بالمسؤولية.
- وقد حرصت الباحثة على تقديم أنشطة لتنمية الالتزام بالوجبات في نشاط إحمى من الانقراض وذلك في الأنشطة التابعة لقصة حوت سيدنا يونس عليه السلام، ونشاط حج بيت الله الحرام كما في أنشطة التابعة لقصة الذبح العظيم لسيدنا إبراهيم عليه السلام.

### خطوات البحث وإجراءاته:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي Experimental Method لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين.

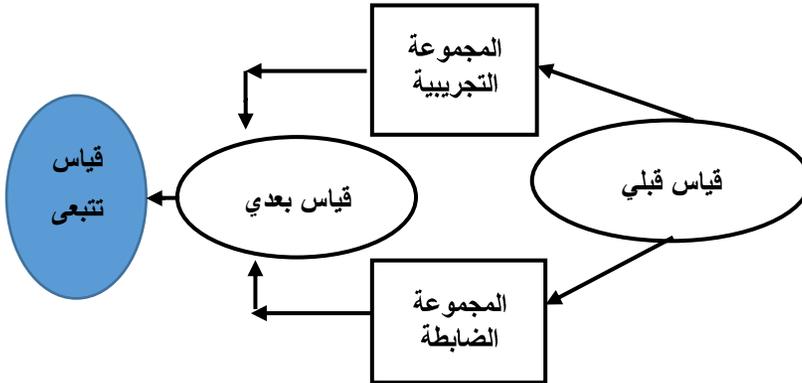
## جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث  
التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مجموعة البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
√	√	برنامج الروضة التقليدي
√	-	برنامج القصص القرآني
√	√	القياس البعدي

والشكل التوضيحي الآتي رقم (٣) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث  
التجريبية والضابطة.

تطبيق برنامج القصص القرآني



برنامج الروضة التقليدي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة الجديدة للعام

الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوي

النموذجي بالتجمع الخامس.

ويرجع السبب في اختيار الباحثة لتلك الروضة لتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال بها (إستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعى ملحق ٢)، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة.

وقد بلغ عددهم ٩٠ طفل وطفلة، وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً، من المستوى الثاني برياض الأطفال بحيث يتوافر فيهم الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.

وبذلك أصبح عدد الأطفال الذين تحقق فيهم الشروط (٩٠) طفل وطفلة، قامت الباحثة بترتيبهم أبجدياً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

واستخدمت الباحثة (٣٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث، ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية، والمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة، والبرنامج.

وقد قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين عينة البحث (الضابطة، التجريبية) على كل من العمر الزمني، نسبة الذكاء، وأبعاد مقياس المجالات النمائية.

### تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء وأبعاد مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة كما يتضح في جدول (٢).

## جدول رقم (٢)

تجانس العينة التجريبية باستخدام معامل كا ٢

(ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل كا ٢	الدلالة	النتيجة
١- الفئة العمرية	٥.٥٣	٠.٥٠	١.١٣٣	٠.٧١	غير دالة
٢- اختبار إستنفورد بينيه	٩٦.٠٧	٣.٥٣	١٠.٠٠٣	٠.٣٥	غير دالة
المجالات النمائية					
١- مهارات الاستماع	٥.٨٠	١.٢٩	٦.١٠٠	٠.٠٦	غير دالة
٢- مهارات التحدث	٥.٣٣	٠.٩٥	٢.٦٠٠	٠.٢٧	غير دالة
٣- التذكر	٥.٣٧	٠.٨٩	١.٢٨٦	٠.٥٩	غير دالة
٤- التفكير	٥.١٧	٠.٧٤	٥.٦٠١	٠.٠٦	غير دالة
٥- صفات شخصية اجتماعية	٥.٣٣	١.٠٦	٤.٢٠٠	٠.٠٩	غير دالة
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٥.٢٠	٠.٦٦	٢.٦٠٨	٠.٢٧	غير دالة
٧- الالتزام بالحقوق	٥.٣٧	٠.٨٩	١.٢٠٠	٠.٦٢	غير دالة
٨- الالتزام بالواجبات	٥.١٠	٠.٥٤	١.٨١٣	٠.٤٠	غير دالة
اجمالي: ابعاد مقياس المجالات النمائية الادائي	٤١.٥٣	١.٦١	٦.٤٥٢	٠.٢٦	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من العمر الزمني، درجة الذكاء، وأبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يشير الى تجانس أطفال العينة التجريبية.

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء ومقياس المجالات النمائية كما يتضح في جدول (٣).

## جدول رقم (٣)

تجانس العينة الضابطة باستخدام معامل كا ٢

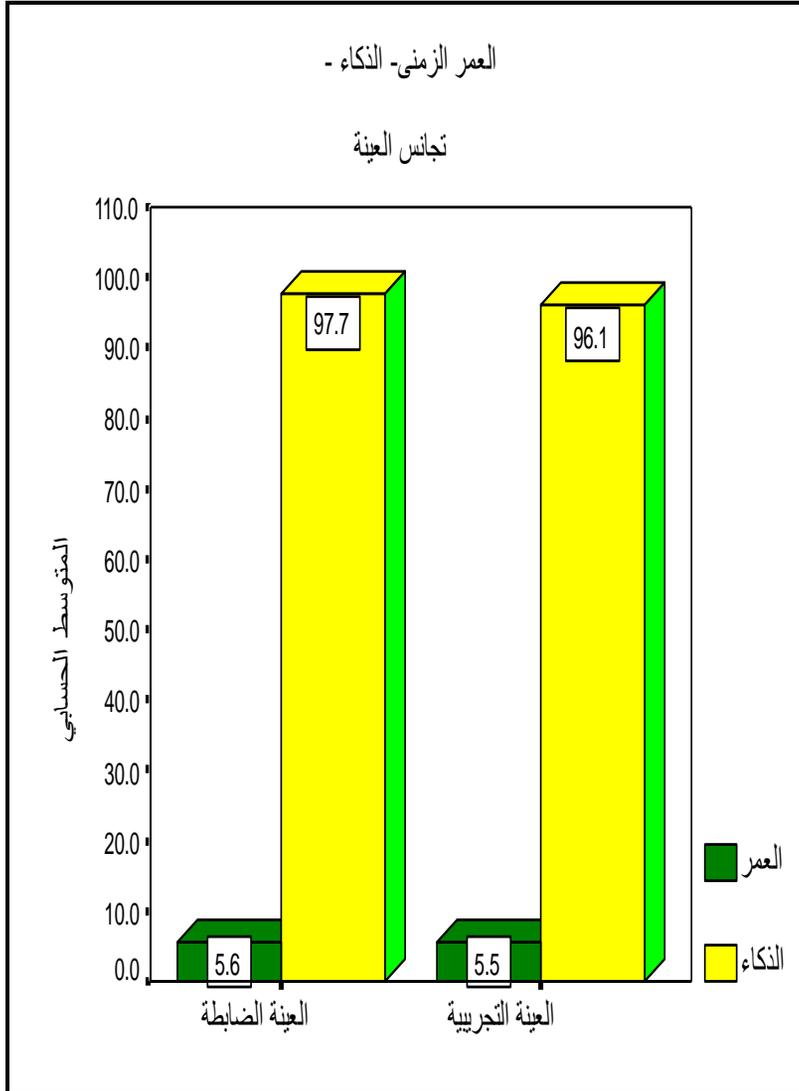
$$N = (30)$$

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل كا ٢	الدالة	النتيجة
١- الفئة العمرية	٥.٦٣	٠.٤٨	٢.٥٣٤	٠.١٧	غير دالة
٢- اختبار إستنفورد بينيه	٩٧.٧٣	٥.٤٩	٦.٨٦٧	٠.٣٨	غير دالة
المجالات النمائية					
١- مهارات الاستماع	٥.٦٧	١.١٥	٤.٢٦٣	٠.١٢	غير دالة
٢- مهارات التحدث	٥.٢٠	٠.٦٦	٣.٨٠٠	٠.١٥	غير دالة
٣- التذكر	٥.٢٣	٠.٥٦	٤.٧٨٦	٠.١٨	غير دالة
٤- التفكير	٥.٠٣	٠.١٨	٥.٦٠٠	٠.١٩	غير دالة
٥- صفات شخصية اجتماعية	٥.٠٧	٠.٣٦	٥.٤٩٢	٠.١٦	غير دالة
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٥.١٠	٠.٤٠	١.٤٠١	٠.٨٩	غير دالة
٧- الالتزام بالحقوق	٥.١٧	٠.٥٣	٣.٨٠٨	٠.١٣	غير دالة
٨- الالتزام بالواجبات	٥.٠٣	٠.١٨	٣.٢٥٤	٠.٢٠	غير دالة
اجمالي: مقياس المجالات النمائية الادائي	٤١.٤٧	١.٥٠	٥.٦١٨	٠.٣٩	غير دالة

مجلة العلوم والقانونية - المجلد الرابع - ونز - الجزء الثالث - السنة الخامسة عشرة - أكتوبر ٢٠١٩

ينضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني، درجة الذكاء، وأبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يشير الى تجانس أطفال العينة التجريبية

والشكل التوضي رقم (٤) يوضح التجانس بين العينة التجريبية والضابطة في العمر الزمني - والذكاء.



شكل (٤)

التجانس بين العينة التجريبية والضابطة في العمر الزمني- والذكاء.

#### تكافؤ العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء ومجالات مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة كما يتضح في جدول (٤).

## جدول (٤)

التكافؤ بين المجموعة (الضابطة والتجريبية) باستخدام اختبار "ت" لعينتين

مستقلتين Independent t test

(ن = ٦٠)

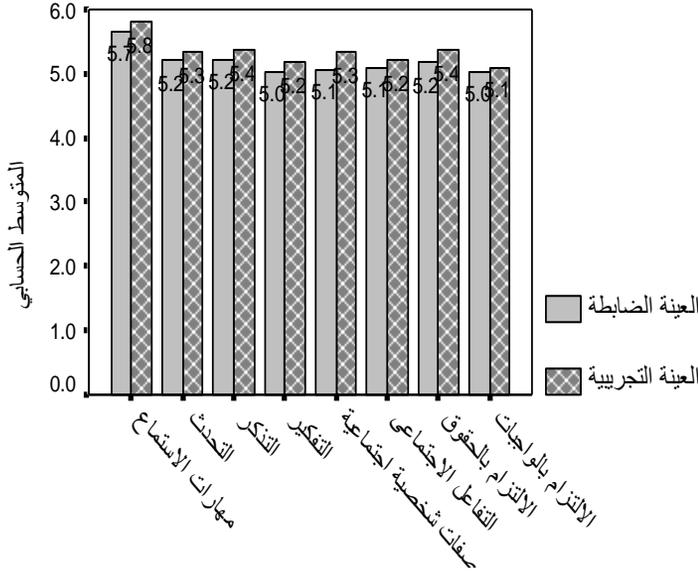
القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة التجريبية (٣٠)		العينة الضابطة (٣٠)		الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٤٤	٠.٧٧٦	٠.٥٠	٥.٥٣	٠.٤٩	٥.٦٣	العمر
غير دالة	٠.١٦	٠.١٣٩	٣.٥٣	٩٦.٠٧	٥.٤٩	٩٧.٧٣	الذكاء
غير دالة	٠.٦٧	٠.٤٢١	١.٢٩	٥.٨٠	١.١٥	٥.٦٧	١- مهارات الاستماع
غير دالة	٠.٥٣	٠.٦٢٦	٠.٩٥	٥.٣٣	٠.٦٦	٥.٢٠	٢- مهارات التحدث
غير دالة	٠.٤٩	٠.٩٦٢	٠.٨٩	٥.٣٧	٠.٥٦	٥.٢٣	٣- التفكير
غير دالة	٠.٣٤	٠.٩٥٠	٠.٧٤	٥.١٧	٠.١٨	٥.٠٣	٤- التفكير
غير دالة	٠.١٩	١.٣٠١	١.٠٦	٥.٣٣	٠.٣٦	٥.٠٧	٥- صفات شخصية اجتماعية
غير دالة	٠.٤٨	٠.٧٠٥	٠.٦٦	٥.٢٠	٠.٤١	٥.١٠	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
غير دالة	٠.٢٩	١.٠٥٧	٠.٨٩	٥.٣٧	٠.٥٣	٥.١٧	٧- الالتزام بالحقوق
غير دالة	٠.٥٣	٠.٦٣٢	٠.٥٤	٥.١٠	٠.١٨	٥.٠٣	٨- الالتزام بالواجبات
غير دالة	٠.٨٦	٠.١٦٦	١.٦١	٤١.٥٣	١.٥٠	٤١.٤٧	-الدرجة الكلية لقائمة حقوق التسامح

ينضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي من العمر الزمني, درجه الذكاء, وأبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة, مما يشير الى تكافؤ أطفال العينة التجريبية والضابطة.

والشكل التوضيحي الاتي رقم (٥) يوضح التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني, الذكاء, وأبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة.

## الضابطة والتجريبية

التطبيق القلبي-المجالات النمائية الادائي



ثالثاً: أدوات البحث: قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة" (ملحق ٣- إعداد: جال هـ رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١).
- مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة (ملح ٥- إعداد/ الباحثة).
- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" (ملحق ٧- إعداد/ الباحثة).
- برنامج القصص القراني لتنمية المجالات النمائية (ملحق ٩- إعداد/ الباحثة).
- أولاً: اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة" (إعداد: جال هـ رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١):

وصف الاختبار:

أعدَّ الإختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon، عام ١٩٠٥، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale H.

Roid، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من ٢- ٨٥ سنة، بشكل فردي، ويعد من أدق اختبارات الذكاء.

وتحتوي حقيبة الاختبار على:

- استمارة التسجيل: لتسجيل إجابات المفحوص، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية.
- ثلاث كتيبات للبنود والتعليمات: الأول للاختبارات المدخلية للمجالين اللفظي وغير اللفظي. والثاني للاختبارات غير اللفظية. والثالث للاختبارات اللفظية.
- صندوق بلاستيكي شفاف، مقسم: به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية.
- الدليل الفني، ودليل الفاحص، وكتيب المعايير والجداول: تستخدم لاستخراج النتائج.
- ويعتمد الاختبار على خمس عوامل هي الإستدلال التحليلي، والمعلومات، والإستدلال الكمي، والمعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، وكل منهم له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

### حساب درجة الذكاء:

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص. وتجمع الدرجات الموزونة، وتحول لدرجة معيارية (نسبة الذكاء)، ويتراوح مستوى الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠- ١٠٩ درجة.

### الخصائص السيكومترية للاختبار:

استخدم (صفوت فرج، ٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدنى تتبع طبقاً للصدق العاملي إلى ٠.٨٢١١، وأعلى تشبع ٠.٩٣٥٠، وهو يعد مؤشراً قوياً على صدق الاختبار.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار، منها ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ ثبات أعلى العوامل وهو عامل الاستدلال التحليلي اللفظي ٠.٩٠٨، وبلغ ثبات أدناها وهو عامل المعلومات غير اللفظي ٠.٧٧٧.

٢- مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة: (إعداد

الباحثة- ملحق ٥):

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض جوانب النمو (اللغوي-العقلي- الاجتماعي- الاخلاقي) للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- خطوات تصميم المقياس:

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية، والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وللاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.

الإطلاع على مقاييس تهدف إلى قياس جوانب النمو للأطفال مثل: بطارية جوانب النمو إعداد هدي قناوي (١٩٩٥)، بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ (٢٠٠٩)، وبطارية جوانب النمو إعداد هالة حجازي (٢٠١٣)، ومقياس المهارات الاجتماعية اعداد سمر محمد (٢٠١٦)، مقياس جوانب النمو للاطفال ضعاف السمع إعداد جيهان عزام (٢٠١٧).

وقد استفادت الباحثة من هذا المقاييس والبطاريات في تحديد جوانب النمو، تقسيم أبعاد النمو، وتحديد عبارات المقياس، وتصميم بعض الابعاد الادائية

ومن خلال الإطلاع على المقاييس السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:

- إن هذه المقاييس بعضها لفظي وبعضها مصور، وبعضها ادائي.
- إعداد بعض أبعاد المقياس بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويتناسب مع العمر الزمني للطفل.
- إعداد بعض أبعاد النمو اللغوي- النمو العقلي- الاجتماعي- الاخلاقي بحيث يكون أدائي يقوم الطفل بتأدية بالطريقة المحددة (كالتوصيل- تلوين المربع- الترتيب- تمييز الاصوات- ذكر الصفات).

- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فردي.
  - عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.
- وقد تم ذلك بعرض استمارة استطلاع رأى بعض السادة الأساتذة المحكمين لتحديد مدى ملائمة أبعاد مقياس المجالات النمائية الادائية فى مرحلة الطفولة المبكرة ملحق (٤).

### جدول (٥)

يوضح توزيع أبعاد مقياس المجالات النمائية  
فى مرحلة الطفولة المبكرة

م	المجال النمائي	عدد أبعاد المجال	أرقام المواقف فى المقياس
١-	مجال النمو اللغوي	٢	١٠-١
٢-	مجال النمو العقلى	٢	٢٠-١٠
٣-	مجال النمو الاجتماعي	٢	٣٠-٢٠
٤-	مجال النمو الاخلاقي	٢	٤٠-٣٠

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل بعض العبارات، وكانت عدد الأسئلة بالنسخة النهائية عدد مفرداتها (٤٠) أربعون مفردة ملحق (٥).

### أولاً: صياغة العبارات:

لاقت الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، وتستخدم اللغة العامية أثناء القياس لتساير المستوى العقلى لطفل مرحلة الطفولة المبكرة.

### ثانياً: المفردات التى تم تعديلها:

بالنسبة للنمو اللغوي تعديل المفردة (٤-٨). وبالنسبة للنمو العقلى فقد تم الموافقة على بنود المقياس الادائية، وتعديل المفردة (١٧)، وبالنسبة للنمو الاجتماعي فقد تم الموافقة على بنود المقياس الادائية، وتعديل المفردة (٢٥)، وبالنسبة للنمو الخلقى فقد تم الموافقة على بنود المقياس الادائية، وتعديل المفردة (٣١)، وبهذا بلغ عدد المفردات التى تم تعديلها (٥) خمس مفردات.

## ثالثاً: تعديل العبارات وكانت كما يلي:

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١-	الحوت من أضخم الكائنات البحرية	الحوت ثقيل الوزن.
٢	ماذا تري في هذه الصورة	يعبر بكلمات واضحة عن بعض الصور التي تُعرض عليه.
٣-	تفتكر إتعلمت إيه من النملة؟	فكر وصل بين النملة وما تعلمته منها
٤-	صديقك بشرته سمراء وطلب منك أن يلعب معك	صل سليم بالموقف الصح أتي طفل جديد للروضة أسود البشرة
٥	وجدت أصدقاؤك يتشاجروا ماذا تفعل؟	حسام رأى أصدقاؤه يتحدثوا بصوت مرتفع (لون المربع أسفل التصرف الصحيح الذي يقوم بيه)

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس على ٤٠ سؤالاً موزعة كما يلي

- المجال الاول النمو اللغوي للأطفال (الفقرات من ١-١٠)، ويشتمل على بعدين: البعد الاول الاستماع (١-٥)، والبعد الثاني وهو التحدث (٦-١٠).
- المجال الثاني النمو العقلي للأطفال (الفقرات من ١٠-٢٠)، ويشتمل على بعدين: البعد الثالث التذكر (الفقرات من ١١-١٥)، والبعد الرابع التفكير (الفقرات من ١٦-٢٠)
- المجال الثالث النمو الاجتماعي للأطفال (الفقرات من ٢٠-٣٠)، ويشتمل على بعدين: البعد الخامس صفات شخصية (الفقرات من ٢٠-٢٥)، والبعد السادس صفات التفاعل الاجتماعي (الفقرات من ٢٥-٣٠).
- المجال الرابع النمو الاخلاقي للأطفال (الفقرات من ٣١-٤٠)، ويشتمل على بعدين: البعد السابع صفات شخصية (الفقرات من ٣١-٣٥)، والبعد الثامن صفات التفاعل الاجتماعي (الفقرات من ٣٦-٤٠).

يتكون المقياس من أربعة مجالات نمائية لكل مجال بعدين (٢) والجدول

الاتي رقم (٦) يوضح توزيع المقياس بمجالاته وابعاده وأرقام العبارات:

## جدول (٦)

توزيع مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة بمجالاته  
وابعاده وأرقام العبارات

أرقام المواقف المصورة	المجال بأبعاده	م
٥ : ١	البعد الاول مهارات الاستماع	ولا المجال اللغوى
١٠ : ٦	البعد الثانى مهارات التحدث	
١٥ : ١٠	البعد الثالث التذكر	٢ثانيا
٢٠ : ١٦	البعد الرابع التفكير	المجال العقلى
٢٥ : ٢٠	البعد الخامس صفات شخصية اجتماعية	ثالثا المجال الاجتماعى
٣٠ : ٢٦	البعد السادس صفات التفاعل الاجتماعى	
٣٥ : ٣١	البعد السابع الالتزام بالحقوق	رابعا المجال الخلقى
٤٠ : ٣٥	البعد الثامن الالتزام بالواجبات	
٤٠ موقف أدائى	اجمالي المجالات (٤) والابعاد ٨	الاجمالي

## زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى أستغرقه الأطفال فى التجربة الاستطلاعية.

## ج- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، وبشكل فردي، وبلغه عاميه بسيطة يسهل فهمها ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.

وفي حالة العبارات الادائية: تطلب الباحثة من الطفل أداء المطلوب بالاداء سواء كان بالرسم أو التوصيل مع شرح مفصل يسهل على الطفل فهمه.

## د- تصحيح المقياس:

- فى حالة الإجابة الصحيحة، أو الأداء الصحيح يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- فى حالة التردد فى الإجابة أو الاداء ثم الإجابة الصحيحة أو الاداء الصحيح يحصل الطفل على درجتان.

- فى حالة الإجابة الخاطئة او الاداء الخاطئ يحصل الطفل على درجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى لأبعاد المقياس (١٢٠) درجة، والدرجة الصغرى (٤٠) درجة

### المعاملات العلمية للمقياس:

- صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق مقياس المجالات النمائية الادائى فى مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام أربع طرق وهى:

### صدق المحكمين:

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (ملحق ٤) من أعضاء هيئة التدريس بمجالات علم نفس، وتربية الطفل، والصحة للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة مفردات المقياس للهدف الذى صمم من أجله، والمتمثل فى قياس المجالات النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، ومدى دقته وسلامته، ووضوح تعليماته للفئة التى صمم من أجلها، ثم حساب النسبة المئوية لمعامل الاتفاق باستخدام (لاوش).

وأُسفرت آراء المحكمين اتفاق أكثر من ٩٠% من المحكمين على ارتباط جميع مفردات المقياس بالأهداف التى وضعت من أجلها.

### جدول (٧)

معامل اتفاق السادة المحكمين على مقياس المجالات النمائية الادائى فى مرحلة الطفولة المبكرة (ن = ١٠)

م	جوانب النمو	معامل الاتفاق
١-	النمو اللغوي	٠.٩٠
٢-	النمو العقلى	١.٠٠
٣-	النمو الاجتماعى	٠.٩٠
٤-	النمو الاخلاقى	١.٠٠

يتضح من جدول (٧) أن معامل اتفاق المحكمين تراوحت بين (٠.٩٠-١.٠٠) مما يدل على صدق عبارات المقياس ومناسبتها لما وضع لقياسه.

## ٢-الصدق البنائي: الاتساق الداخلي Internal consistency:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي " لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لقياس العلاقة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لإجمالي المقياس المتعلق بها.

## جدول رقم (٨)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة ن = (٣٠)

معامل الارتباط (r)	الأبعاد
**٠.٦٢٥	١- مهارات الاستماع
**٠.٨١٩	٢- مهارات التحدث
**٠.٦٩٩	٣- التذكر
*٠.٥٨١	٤- التفكير
**٠.٧١٢	٥- صفات شخصية اجتماعية
**٠.٨٣٣	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
**٠.٧٢٦	٧- الالتزام بالحقوق
*٠.٥٧٦	٨- الالتزام بالواجبات

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) \*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الاتساق الداخلي للمقياس كانت بمعنوية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٧٦ إلى ٠.٨٣٣)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها (لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

## ٣- صدق المحك لمقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك لمقياس البحث الحالي وهو (مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة)، مع مقياس (المجالات النمائية لدى أطفال الحضانة ضعاف السمع) الذي اعدته جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٧)

كمحك خارجي، وقد قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية مع المقياس المستخدم وجاءت النتائج كما يلي:

### جدول رقم (٩)

#### معاملات ارتباط صدق المحك بين أبعاد المقياسين

الأبعاد	معامل الارتباط
الدرجة الكلية	٠.٧٨٢**

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكره، وأبعاد مقياس المجالات النمائية لدى أطفال الحضانه ضعاف السمع، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٨٢)، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدلنا على صدق مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة

#### ٤: الصدق التلازمي (المقارنة الطرفية):

قامت الباحثة بترتيب درجات عينة البحث ترتيب تنازلي ثم تحديد الارباعي الاعلي والارباعي الادني لأبعاد مقياس ب المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكره (المجال اللغوي- المجال العقلي- المجال الاجتماعي- المجال الخفي)، اتضح انه توجد فروق دالة إحصائية مما يدل على قدرة المقياس على التمييز وهو يعد مؤشر على صدقه.

الجدول التالي يوضح اختبار "ت" تحليل عينتين مستقلتين Independent T Test لايجاد مدى دلالة الفروق بين الارباعي الاعلي والارباعي والادني لأبعاد مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكره

حيث تم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) ليدل على وجود فروق دالة إحصائية، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠.٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

## جدول رقم (١٠)

الصدق التلازمي لأبعاد مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة  
 باستخدام اختبار "ت" تحليل لعينتين مستقلتين (Independent t test)

المقياس	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T	القرار	
					مستوى المعنوية	الدالة
١- مهارات الاستماع	الارباعي الادني	١١.٢٣	١.٠١	٤.٧٦٨	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٣.٥٩	١.٥٤			
٢- مهارات التحدث	الارباعي الادني	١٠.٦٢	٠.٩٦	٦.٠٧٤	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٣.٨٢	١.٧٠			
٣- التذکر	الارباعي الادني	١١.٧٧	٢.٠٤	٢.٩٩٩	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٣.٨٢	١.٧٠			
٤- التفكير	الارباعي الادني	١٠.٣٨	١.٣٨	٣.٤٤٢	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٢.٨٢	٢.٢٤			
٥- صفات شخصية اجتماعية	الارباعي الادني	١٠.٧٧	١.٠١	٥.٧٠١	*٠.٠٣	دالة
	الارباعي الاعلي	١٣.٥٩	١.٥٤			
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	الارباعي الادني	١١.٠٠	١.٥٢	٤.٦٩٩	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٣.٨٢	١.٧٠			
٧- الالتزام بالحقوق	الارباعي الادني	١١.٦٩	٢.٣٥	٣.٥٠٩	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١٤.١٢	١.٤٠			
٨- الالتزام بالواجبات	الارباعي الادني	١٠.٦٩	١.٤٩	٢.٣٥٤	*٠.٠٣	دالة
	الارباعي الاعلي	١٢.٣٥	٢.١٧			
اجمالي: مقياس المجالات النمائية الاداني	الارباعي الادني	٩٥.٥٤	٢.٠٦	١٠.٦٩٠	**٠.٠١	دالة
	الارباعي الاعلي	١١٠.٨٢	٤.٨١			

\*\* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١). \* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥).

من الجدول السابق رقم (١٠) أن الباحثة استخدمت اختبار "ت" تحليل عينتين مستقلتين (Independent t test) لايجاد مدى دلالة الفروق بين الارباعي الاعلي والارباعي والادني لأبعاد مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقامت الباحثة بحساب معنوية الاختبار وكان مستوى المعنوية أكبر من (٠.٠٥) ودل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يدل على صدق المقياس.

### ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة وهما:

١- طريقة معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha والصدق الذاتي والتجزئة النصفية لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha والصدق الذاتي والتجزئة النصفية لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام معامل الفا كرونباخ وسبيرمان براون كما يتضح في جدول (١١)

### جدول (١١)

معامل كرونباخ الفا والصدق الذاتي والتجزئة النصفية لمقاييس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة" ن = (٣٠)

المقياس	معامل ثبات كرونباخ الفا	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون) Split-half
١- مهارات الاستماع	٠.٧٦٧	٠.٨٧٥	٠.٧٣١
٢- مهارات التحدث	٠.٨١٨	٠.٩٠٤	٠.٧٩٩
٣- التذكر	٠.٧٨٥	٠.٨٨٦	٠.٧٤٧
٤- التفكير	٠.٧٣٩	٠.٨٥٩	٠.٧١١
٥- صفات شخصية اجتماعية	٠.٨٥٢	٠.٩٢٣	٠.٧٢٣
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٠.٨٣٤	٠.٩١٣	٠.٧٨٧
٧- الالتزام بالحقوق	٠.٧١٢	٠.٨٤٣	٠.٧٠٩
٨- الالتزام بالواجبات	٠.٧٩٥	٠.٨٩١	٠.٧٤١
اجمالي: مقياس المجالات النمائية الادائي	٠.٧٦٣	٠.٨٧٣	٠.٧١٠

يتضح من جدول (١١) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة.

## ٢- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدرة شهر، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) ويتضح ذلك في الجدول التالي رقم (١٢).

### جدول رقم (١٢)

ثبات مقياس المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة إعادة الاختبار

$$n = 30$$

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (r) بين التطبيقين الاول والثاني	الأبعاد
**٠.٠١	٠.٦٤٦	١- مهارات الاستماع
**٠.٠١	٠.٧٢٤	٢- مهارات التحدث
**٠.٠١	٠.٧١٩	٣- التذكر
*.٠.٠٥	٠.٥٦٢	٤- التفكير
*.٠.٠٥	٠.٥١٢	٥- صفات شخصية اجتماعية
**٠.٠١	٠.٦٣٥	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
**٠.٠١	٠.٧٨٥	٧- الالتزام بالحقوق
**٠.٠١	٠.٦٦٥	٨- الالتزام بالواجبات
**٠.٠١	**٠.٨٠٣	اجمالي: مقياس المجالات النمائية الادائي

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) \* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة والدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٨٥، ٠.٥١٢)، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس المجالات التي وضع من أجلها.

### ٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو": إعداد الباحثة ملحق (٧):

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" وذلك للتأكد من تمتيتها لدى أطفال الروضة في مرحلة الطفولة المبكرة، عن طريق ملاحظة السلوكيات المعبرة عن ذلك.

#### خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف استمارة الملاحظة.
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وتحديدها في عبارات بالبساطة وصياغتها.
- عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق ٦) للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة سلوكيات الأطفال.
- حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بالآتي:

- تقييم سلوك الأطفال المرتبط "بجوانب النمو" قبل تطبيق أنشطة البرنامج.
- تقوم كلاً من الباحثة والمعلمات المساعدات بملاحظة سلوكيات الطفل قبل وأثناء وبعد ممارستهم لأنشطة البرنامج.
- تم صياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لسلوكيات الطفل حول جوانب النمو في ضوء الأبعاد الأربعة (النمو اللغوي المفردات (١-٦)، النمو العقلي المفردات (٧-١٢)، النمو الاجتماعي المفردات (١٣-١٨)، النمو الخلقى المفردات (١٩): (٢٤).

- وضعت الباحثة أمام كل مفردة تدرجاً لتقدير الاستجابات تبعاً للسلوك الذي يقوم به الطفل الملاحظ وهو التدرج (دائماً، أحياناً، نادراً).
- تم ترجمة هذا التدرج في تقدير الأداء للسلوك الممارس إلى درجات محسوبة على النحو التالي:

(دائماً: ثلاث درجات - أحياناً: درجتين، نادراً: درجة واحدة).

- وقد بلغ عدد مفردات بطاقة الملاحظة المتمثلة في السلوكيات المرتبطة بجوانب النمو والتي يمكن ملاحظتها إلى (٢٤) مفردة.
- المعاملات العلمية لاستمارة ملاحظة سلوكيات الطفل المرتبطة "بجوانب النمو".
- حساب صدق استمارة الملاحظة لسلوكيات الطفل المرتبطة " بجوانب النمو".

### صدق المحكمين.

- حيث قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين "لبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل المرتبطة بجوانب النمو" وإيجاد نسب الصدق لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة بطريقة (لاوش) كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (١٣)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة ببعض جوانب النمو"

م	جوانب بطاقة الملاحظة	معامل الاتفاق
١	النمو اللغوي	٠.٨٠
٢	النمو العقلي	٠.٩٠
٣	النمو الاجتماعي	١.٠٠
٤	النمو الخلقى	٠.٩٠

حيث قيمة (ر) الجدولية تساوي ٠.٥٩ عند مستوى ٠.٠٠١.

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الصدق لابعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل المرتبطة بجوانب النمو، تتراوح ما بين (٠.٨٠-١) مما يدل على صدق البطاقة.

### الصدق البنائي:

### الاتساق الداخلي Internal consistency بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة كما يوضحه الجدول التالي (١٤).

## جدول رقم (١٤)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" والدرجة الكلية لإجمالي المقياس المتعلق بها باستخدام معامل ارتباط بيرسون  $n = (30)$

الأبعاد	معامل الارتباط (r)
١- مهارات الاستماع	**٠.٧٦١
٢- مهارات التحدث	**٠.٦٥٤
٣- التذكر	**٠.٨٠٨
٤- التفكير	*٠.٥٧٠
٥- صفات شخصية اجتماعية	**٠.٨٩٠
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	*٠.٥٥٢
٧- الالتزام بالحقوق	**٠.٧٤١
٨- الالتزام بالواجبات	**٠.٦٥٥

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) \*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) صلاحية جميع أبعاد بطاقة الملاحظة ومقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠.٠٥) فاقل.

وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٥٢ إلى ٠.٨٩٠)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى التماثل بين بطاقة الملاحظة ومقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد في البطاقة مما يدل على صدقها.

## ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" بطريقة معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha والصدق الذاتي وباستخدام معامل الفاكرونباخ وسبيرمان براون:

## جدول رقم (١٥)

معامل الثبات والتجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال  
المرتبطة بجوانب النمو  
(ن = ٣٠)

معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون) Split-half	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات كرونباخ الفا	المقياس
٠.٧٤١	٠.٨٦٦	٠.٧٥٠	١- مهارات الاستماع
٠.٧٨٤	٠.٩١٥	٠.٨٣٩	٢- مهارات التحدث
٠.٧١٦	٠.٩٠١	٠.٨١٢	٣- التذكر
٠.٧٢٥	٠.٨٦١	٠.٧٤٣	٤- التفكير
٠.٧٤٢	٠.٨٥٣	٠.٧٢٩	٥- صفات شخصية اجتماعية
٠.٧١٣	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
٠.٧١٠	٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	٧- الالتزام بالحقوق
٠.٧٦٢	٠.٨٨٣	٠.٧٨١	٨- الالتزام بالواجبات
٠.٧٥٩	٠.٨٩٩	٠.٨٠٩	اجمالي: بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بجوانب النمو

ينضح من جدول (١٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات: بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بجوانب النمو حيث بلغ اجمالي معامل كرونباخ الفا (٠.٨٠٩) الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي الذي يمثل (الجزء التربيعي لمعامل الثبات)، حيث بلغ (٠.٨٩٩)، وبينما تراوحت معاملات الثبات من (٠.٧٢٩ حتى ٠.٨٣٩) ومعاملات الصدق الذاتي من (٠.٨٥٣ حتى ٠.٩١٥)، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية ما بين (٠.٧١٠ حتى ٠.٧٨٤) مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بجوانب النمو.

برنامج القصص القرآني لتنمية بعض المجالات النمائية لدى الاطفال فى  
مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة- ملحق ٩):

### برنامج القصص القرآني:

تعد برامج الطفولة المبكرة أحد الوسائط التربوية والمصادر الرئيسية من أجل تزويد الأطفال بالخبرات المختلفة، حيث تهدف تلك البرامج التي تقدم للأطفال بشكل أساسي إلى إحداث نمو شامل ومتكامل لجميع جوانب شخصيتهم من خلال عمليتي التعليم والتعلم، والعناية بالطفولة هو سبيلنا الوحيد لإصلاح مجتمع بأكمله، حيث يشكل الأطفال في مرحلة الروضة الأجيال القادمة، فالطفل في هذه المرحلة لديه قابلية كبيرة للتعديل والتغيير تمكنه من استيعاب العديد من الخبرات والمفاهيم والمعلومات المختلفة التي تقدم له.

والاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة بحاجة إلى تنمية المجالات النمائية لديهم مثل (النمو اللغوى، العقلي، الاجتماعي، الجانب الأخلاقي)، حتى تنمو شخصيتهم بشكل سوي ومتزن.

وقامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد من الأنشطة القائمة على القصص القرآني والتي تهدف إلى تنمية بعض المجالات النمائية للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، وقد قامت الباحثة بالاعتماد على القصص القرآني (الطيور- الحشرات-الحيوانات) الواردة فى القران الكريم، وتم إعداد وتصميم أنشطة متعددة لتنمية المجالات النمائية (اللغوى- العقلي- الاجتماعي- الاخلاقي)

حيث رأت الباحثة أن الأنشطة القصصية تعد من أهم الأنشطة المرتبطة بالطفل وتستخدم بفعالية مع الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن الأنشطة القصصية تثير المتعة والبهجة للطفل فى أثناء العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى أننا نستطيع من خلال القصة مساعدة الطفل على النمو الاجتماعي والأخلاقي وتنمية المفاهيم بشكل أكثر فعالية، حيث تعطى القصة فرصة للطفل للتعبير عن انفعالاته ومشاعره وآراءه بحرية واضحة والتواصل اللغوى بالإستماع والتحدث.

وأكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية القصة فى إكساب الطفل العديد من الخبرات والمعارف والتأثير على المجالات

النمائية المختلفة مثل دراسة خالد عمران (٢٠٠٨)، ودراسة روان الفريان (٢٠١٣)، دراسة صفاء درويش (٢٠١٣)، ودراسة فرماوي محمد، شحاتة طه (٢٠٠٨).

### أولاً: الفلسفة التربوية للبرنامج:

تتبنى الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، حيث أصبح الاهتمام متزايد وبشكل واعي بالاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من جانب خبراء التربية وعلم النفس، بهدف توفير الرعاية والتوجيه لهم، حتى يتاح لهم حياة مستقبلية ناجحة مما يجعلهم قادرين على التفاعل بإيجابية داخل المجتمع، وحيث أكد عددا من رواد الفكر التربوي مثل (فروبل، ومنتسوري، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بجوانب نمو الطفل مع العمل على إشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة لنموه.

واستندت الباحثة في فلسفة البرنامج على النظرية النمائية المعرفية " جان بياجيه" المفسرة لتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي أكدت على ضرورة التكرير والتنوع في أشكال الأنشطة التي تقدم لتنمية الجانب العقلي، حيث نادي "بياجيه" بضرورة التعجيل بالجانب العقلي للطفل، وتغيير محتوى البيئة وإثرائها بالمثيرات من خلال البرامج الخاصة، وأكد على أهمية تحصيل الخبرات والمعارف مع استخدام الكلمات، وبالتالي يجب أن تمتد البيئية التعليمية بالروضة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بالأدوات والأنشطة التعليمية تعمل على تنمية النشاط العقلي.

وهذا هو ما قامت به الباحثة داخل أنشطة برنامج القصص القرآني لتنمية جانب النمو العقلي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بأنشطة متعلقة بالذاكرة والتفكير، مثل نشاط عطري، ونشاط بقرتى المفيدة، ونشاط أنا بروتين السلوى اللذيذ....إلخ وكل هذه الأنشطة تنمي الجانب العقلي

هذا بالإضافة إلى نظرية التعلم الاجتماعي القائمة على الملاحظة والمشاركة لباندورا ((Bandora حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون له دوراً مشاركاً في عملية التعلم، وقد تبنت الباحثة هذا الاتجاه واعتمد عليه في برنامج البحث الحالي حيث قدمت النماذج المحببة إلى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من أبطال القصص القرآني الطيور - الحشرات -

الحيوان فتعلم الطفل من خلال ملاحظته لهم، ثم مشاركة الطفل في الأنشطة التقييمية والتطبيقية للقصة والتي تتنوع وتحتوي على (أنشطة فنية، موسيقية، لغوية). فقد عرضت الباحثة قصة هدهد سليمان عليه السلام فتعلم الاطفال من خلالها أداب الحوار وإحترام رأى القائد، ثم إشتراك الاطفال مع الباحثة فى رحلة الهدهد للبحث عن حرف الهاء، كما تمكن الاطفال من تذكر طعام الهدهد وشكل مسكنه وفائدته للفلاح، وأبدع الاطفال مع الباحثة فى اللعب بالصلصال وتشكيل الهدهد وباقي الطيور الاخرى النافعة للانسان.

كما إعتمدت الباحثة على النظرية السلوكية حيث يركز اهتمام النظرية السلوكية حول التغيير في السلوك، وذلك من خلال أشكال التعزيز المختلفة، فالنظرية السلوكية قائمة على مفاهيم المثير والاستجابة، وذلك بهدف إكتساب السلوك المرغوب فيه، لكي تحقق القصة أهدافها فإنها ينبغي أن تركز على التعزيز الإيجابي للسلوك في المواقف المناسبة.

وترى المدرسة السلوكية أن عملية اكتساب المفاهيم المتضمنه فى القصة للطفل تتم عن طريق التعزيز، ويتم التعامل مع مفاهيم القصة إما على أنها إيجابية أو سلبية، وعلى أنها سلوكيات والمفاهيم يتم اكتسابها نتيجة تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية، وتعزيز استجاباته لها، فهو يتعلم السلوك المرغوب فيه، ويتجنب السلوك المرغوب عنه، من خلال اعتماده على مبادئ التعلم القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها. فقدمت الباحثة قصة ثعبان موسى عليه السلام لتعزز مفهوم التفاؤل وتوقع الافضل (إجتماعي)، وعززت الباحثة جانب عقلى وهو دور الصيدلى فى الاستفادة من سم الثعبان فى نشاط الصيدلى والثعبان، كما عززت جانب أخلاقى فى نشاط تناول دوائك والله الشافى، كما عززت الباحثة جانب لغوى لتمييز صوت الثعبان كما فى نشاط صوت مين ده.

هذا وفي ضوء ما سبق من استعراض النظريات المفسرة للمجالات النمائية

للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، استفادت الباحثة بعض الأسس ومنها:

- إتاحة الفرصة للطفل لتقليد بعض شخصيات القصص القرانى والتي يسعى البحث الحالى إلى تقديمها كنموذج للاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

- فتح المجال للطفل للمناقشة حول أحداث القصص القرآني بما تحمله من مجالات نمائية مختلفة
  - اختيار شخصيات ذات جاذبية لطفل الروضة لجذب انتباهه إليها وإثارة دافعيته لتقليد هذه الشخصية (النموذج) والقصص القرآني متنوع في شخصياته كالطيور - الحشرات - الحيوان.
  - التنوع في الأنشطة الختامية المؤكدة على المجالات النمائية في موضوع القصة ليتمكن الطفل من الاحتفاظ بها
  - التأكيد على ضرب الأمثلة من واقع حياة الطفل على كل جانب نمائي يتم تناوله من خلال القصص القرآني، بحيث تساهم الأمثلة الواقعية في بقاء أثر التعلم للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
  - الاهتمام بتقديم التعزيز المناسب للطفل، وتدعيم كافة استجاباته أثناء التقويم والأنشطة الختامية.
  - احترام الفروق الفردية بين الأطفال أثناء أداء الأنشطة المختلفة لبرنامج القصص القرآني.
- وبعد أن عرضتُ الباحثة النظريات المفسرة للمجالات النمائية والقصص القرآني، فتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي يتبنى النظرة التكاملية والتي تجمع بين الاهتمام بالعوامل الاجتماعية كالنماذج والقدرات، وكذلك العمليات المعرفية والعقلية، مع التأكيد على دور التعزيز في تنمية المجالات النمائية المختلفة.

### أسس بناء البرنامج:

- وقد راعت الباحثة عند إعداد البرنامج القائم على القصص القرآني مجموعة من الأسس على النحو التالي:
- أن يتناسب البرنامج مع خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة
  - مراعات اهتماماته وقدراته وميوله واحتياجاته واستعداداته.
  - أن يكون المحتوى التعليمي للقصص وأنشطتها التطبيقية مرتبط بالهدف الذي صمم لأجله.

- أن تعرض القصص القرآنية المتضمنة في البرنامج بطريقة مشوقة وممتعة ومثيرة للطفل.
- مراعاة التدرج في أحداث القصة من حيث الطول والصعوبة، والتدرج من الأسهل إلى الأصعب.
- استثمار المواقف الحياتية المرتبطة بمجتمع الطفل في أحداث عرض القصة.
- التنوع في أنشطة التقويم (الأنشطة التطبيقية) بحيث تتناسب مع الأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم.

### الهدف العام:

- تنمية بعض المجالات النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام القصص القرآني

### الأهداف الإجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة المجالات المعرفية، الوجدانية، والنفسحركية، حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة وتعبّر عن السلوك الذي يقوم به الطفل.

### أهداف المجال العقلي المعرفي:

- أن يذكر الطفل أمثلة على أهمية طائر الهدد "معرفي - الفهم".
- أن يستنبط الطفل القيمة الغذائية للحم طائر السلوى "معرفي - التقويم".
- أن يعدد الطفل الفوائد التي نحصل عليها من البقرة "معرفي - التقويم".
- أن يبتكر الطفل رمز للصيدلية باستخدام الصلصال "معرفي - التركيب".
- أن يصنف الطفل درجات اللون الاسود المعروضة أمامه "معرفي - الفهم".
- أن يناقش الطفل الباحثة في وسائل النقل المستخدمة في الريف (كالحمار).
- "معرفي - الفهم".
- أن يبتكر الطفل عناوين جديدة لقصة حوت يونس عليه السلام (سيد البحر الحوت).

- " معرفي - التركيب".
- أن يعطي الطفل أمثلة على الحيوانات المفترسة (كالثدييات) "معرفي - التطبيق".
- أن يذكر الطفل أمثلة على مراحل نمو الحيوان "معرفي - الفهم".
- أن يناقش الطفل مفهوم قيمة التعاون "معرفي - الفهم".
- أن يعدد الطفل صفات الجمل سفينة الصحراء "معرفي - التقويم".
- أن يذكر الطفل أمثلة على مفهوم الوفاء بالقول والفعل "معرفي - التطبيق".
- أن يناقش الطفل مفهوم قبول الآخر المختلف في اللون والشكل والوزن "معرفي الفهم".
- أن يعطي الطفل أمثلة لإستخدامات صوف الحروف "معرفي - الفهم".
- أن يناقش الطفل أهمية العمل في مجموعات متعاونة "معرفي - الفهم".
- أن يعلل الطفل أهمية النظافة "معرفي - التحليل".

### ب - أهداف المجال المهاري:

- أن يتمكن الطفل من صنع شمس متفائلة بإستخدام الورق (قص - لصق) مهاري - التجريب.
- أن يجيد التفاخر بمهنة والده عند تقديم نفسه أمام أصدقائه "مهاري - الاتقان".
- أن يرسم ويلون بعض أحداث قصة ناقدة صلاح عليه السلام "مهاري - الممارسة".
- أن يمارس الطفل مسابقة إحكى لنا حكاية "مهاري - الممارسة".
- أن يستمع الطفل إلى حديث الغراب عن نفسه في نشاط لست قبيحا "مهاري - الملاحظة".
- أن يستمع الطفل إلى أغنية هيا ناخذ دش "مهاري - الملاحظة".
- أن يصمم الطفل ساعة باستخدام المواد والأدوات المختلفة "مهاري - الابتكار".
- يمارس مهارة الاختيار في لعبة إختار ياشاطر الكلمة مع الصورة مهاري - الاتقان".
- أن يعبر عن فكرته الابتكارية باستخدام مواد وادوات فنية متنوعة "مهاري - الإبداع".

- أن يكون الطفل جملة باستخدام الصور المعروضة عليه "مهاري- الإبداع".
- أن يمارس مع أصدقاءه لعبة عرف نفسك "مهاري- الممارسة".
- أن يعيد الطفل تمثيل أحداث قصة فيل أبرهة "مهاري- التقليد".
- أن الطفل يوصف مشهد من قصة معروض أمامه "مهاري- الإيقان".
- أن يؤدي الطفل حركات (السمة- الغراب- الفيل- النملة- الثعبان) "مهاري- التقليد".

- أن يشكل حيوان- طير- حشرات بنفسه باستخدام الصلصال "مهاري- الإبداع".
- يرسم قلب لشخص يشكره على خدمة قدمها له "مهاري- الإبداع".
- أن يتابع الطفل متاهة حتى يصل الحمار لمزرعته "مهاري- الممارسة".
- أن يرتب الطفل بازل معبر عن مناسك حج بيت الله الحرام "مهاري- التجريب".

### ج- أهداف المجال الوجداني:

- أن يمارس الطفل إحترام الملكية وتحديد الخصوصية "وجداني- تكوين الاتجاه".
- أن يتعاون الطفل مع اصدقاءه في إعداد وجبة لذيدة "وجداني- الاهتمام".
- أن يبدي الطفل اهتماماً بفكرة شهادة الحق "وجداني- الاستجابة".
- أن يشارك الطفل أصدقاءه في ترديد نشيد الله الله خالق "وجداني- الاهتمام".
- أن يحترم الطفل وجهات نظر الآخرين وإن لم يتفق معها "وجداني- السلوك القيمي".
- أن ينصت الطفل باهتمام لأحداث القصص "وجداني- الانتباه".
- أن يفرق بين الصديق الصالح وصديق السوء "وجداني- تكوين النظام القيمي".
- أن يركز الطفل مع المعلمة أثناء رواية القصة "وجداني- الانتباه".
- أن يحترم الطفل دور القائد والتابع في الأنشطة "وجداني- السلوك القيمي".
- أن ينتقد الطفل سلوك تهديد الحيوانات بالانقراض "وجداني- تكوين النظام القيمي".
- أن يحدد المسؤولية الخاصة به ويلتزم بها "وجداني- السلوك القيمي".
- أن يعترف بالخطأ ويعتذر عنه "وجداني- السلوك القيمي".

- أن يعبر عن حبه لمصر بتلوين علمها "وجداني- الاهتمام".
- أن يقيم الطفل مواقف بعض شخصيات روضتى نظيفة " وجداني- تكوين الاتجاه".

### محتوى برنامج القصص القرآنى:

يتضمن البرنامج القائم على القصص القرآنى على عدد أربعة وحدات ومجالات رئيسية للنمو بواقع (١٥) قصة قرآنية و (٦٠) نشاط تطبيقي، والتي تتنوع ما بين (أنشطة لغوية، عقلية، إجتماعية، خلقية)، بواقع أربع أنشطة على كل قصة قرآنية، بواقع (٧٥) نشاط داخل برنامج القصص القرآنى لتنمية المجالات النمائية للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة

وينقسم البرنامج إلى أربعة وحدات رئيسية:

- الأنشطة حول تنمية المجال اللغوى وتتناول بعدين فى النمو اللغوى وهما:

• مهارات الاستماع

• مهارات التحدث.

- الأنشطة لتنمية المجال العقلي وتتناول بعدين من النمو العقلى وهما:

• التذكر.

• التفكير.

- الأنشطة لتنمية المجال الاجتماعى وتتناول بعدين فى النمو الاجتماعى وهما:

• صفات المقبولة إجتماعيا (التطبيع الاجتماعى).

• مهارات التفاعل الاجتماعى غير اللفظى.

- الأنشطة لتنمية المجال الأخلاقى وتتناول بعدين من النمو الخلقى وهما:

• التوجه نحو النظام والقانون بالالتزام بالحقوق.

• التوجه نحو النظام والقانون بالالتزام بالواجبات.

والجدول التالي جدول (١٦) يوضح أنشطة برنامج القصص القرآنى ومجالات

النمو المرتبطة فى البرنامج.

## جدول (١٦)

## أنشطة برنامج القصص القرآني ومجالات النمو المرتبطة

## في البرنامج

م	المجال التمائي	عنوان النشاط	م	المجال التمائي	عنوان النشاط
١	الجانب العقلي	الون الاسود	٣١	الجانب الأخلاقي	إحترم ملكيتي
٢		الهدهد المفكر	٣٢		الله واحد
٣		طائر السلوى اللذيذ	٣٣		هيا نظهي الطيور
٤		البقرة النافعة	٣٤		شهادة حق
٥		الصيدلي والثعبان	٣٥		تناول دواك
٦		الحمار الناقل	٣٦		حياتي الثمينة
٧		سيد البحار الحوت	٣٧		الاعتراف بالخطا
٨		احترس من الذئب	٣٨		قرائي الثمين
٩		لحمى مفيد	٣٩		علم بلدي
١٠		الكلب الحارس	٤٠		اختار صديقك
١١		الفيل فلافيلاو بالغاية	٤١		احميني من الانقراض
١٢		خروفي ويدلته الصوفي	٤٢		مين اللي قطف الورد
١٣		سفينة الصحراء	٤٣		الحج إلى الكعبة
١٤		مملكة النمل المتعاونة	٤٤		صوتي امانة
١٥		هيا ناخذ دش	٤٥		روضتي نظيفة
١٦	الجانب الاجتماعي	لست قبيحا	٤٦	الجانب اللغوي	صوت مين ده؟
١٧		أنا مهذب الحديث	٤٧		كلماتي المتشابهة
١٨		سعادتي في قناعتى	٤٨		هيا نتذكر ونجيب
١٩		الله عادل	٤٩		فكر ورتب الجملة
٢٠		أنا متفائل	٥٠		نفذ ماسمعت
٢١		ساعتي الشقية	٥١		إختار من متعدد
٢٢		الله يرعنا	٥٢		وصل
٢٣		أنا أحب إختوتى	٥٣		عرف نفسك
٢٤		سلامة أختى مسؤوليتى	٥٤		اوصف الصورة (لعبة عروستى)
٢٥		أساعد صديقتى	٥٥		انطق اسمى
٢٦		أفتخر بمهنة والدى	٥٦		كون جملة
٢٧		الحمد لنا عنوان	٥٧		عبر عن فكرتك العبقريّة
٢٨		أمين الامين	٥٨		احكى حكاية
٢٩		كلنا واحد	٥٩		مسابقة قرآني الكريم
٣٠		النظافة من الايمان	٦٠		سؤال وجواب

ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج ملحق (٩) على الأساتذة المحكمين ملحق (٨). وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
  - ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
  - ملاءمة الأنشطة للمجالات النمائية والقصص القرآني.
  - مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
  - ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.
- ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

### جدول (١٧)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على برنامج القصص القرآني لتنمية المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج	١.٠٠
٢	التربط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١.٠٠
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١.٠٠
٤	توظيف المجالات النمائية في أنشطة برنامج القصص القرآني	٠.٩٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٠.٩٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠.٩٠
٧	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١.٠٠

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع أربعة أنشطة في اللقاء الواحد (اليوم الواحد)، ومراعاة ملاءمتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، والالتزام بفترات راحة الأطفال كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحبة للطفل.

### الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

قد راعت الباحثة عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، واستعانت الباحثة بالمجسمات، والملابس، والماصات والدمى والعجائن، وكور مختلفة الألوان والأشكال، والآلات الموسيقية كالدفوف

والكاستينات، وكاسيت، وألوان، وخيوط ومقصات صغيرة، وبطاقات مصورة، وصوف، وألبومات، ومناهات، وسلال مختلفة الألوان وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوفر في الأدوات المستخدمة ما يلي:

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة ما وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة في مكان يسهل على الطفل الوصول إليه.
- الاهتمام ببساطة وحجم الوسيلة
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

كمارعت الباحثة التنوع في طرق عرض القصص القرآني للاطفال والجدول

الآتى (١٨) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (١٨)

القصص القرآنية الواردة بالبرنامج، وطريقة عرضها المتنوعة

م	اسم القصة	طريقة العرض
١	غرب بنى آدم عليه السلام	الفديو (جهاز العرض البروجكتور)
٢	هدد سليمان عليه السلام	اللوحة الويرية
٣	السلوى	الكتاب المصور
٤	بقرة بنى إسرائيل	اللوحة الجيبية
٥	ثعبان موسى عليه السلام	الفانوس السحرى
٦	حمار عزيز عليه السلام	المجسمات
٧	حوت يونس عليها السلام	التلفزيون الورقى
٨	ذئب يوسف عليه السلام	العرائس كبيرة الحجم
٩	عجل السامرى	الالبوم
١٠	كلب أهل الكهف	الفانوس السحرى
١١	فيل أبرهة	الكتاب المصور
١٢	الذبح العظيم (الخروف)	اللوحة الجيبية
١٣	ناقة صالح عليه السلام	قصة ورقية
١٤	نملة سليمان عليه السلام	قصة القماش
١٥	الجراد - قمل - ضفادع	العرائس القفازية

### وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج.

ويتسم التقويم الجيد بما يلي:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعية.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد- تعب).
- أن يراعى في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.
- وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم.

### تقويم البرنامج:

التقويم هو يعني (عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات).

كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام، بمعنى أن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح برنامج الالعاب أو إخفاقه في تحقيق الأهداف العامة التي وضع من أجلها، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي:

- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال في المستوى الثانى من رياض الاطفال.
- التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للاهداف المراد تحقيقها.
- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التأكد من ملاءمة أنشطة برنامج القصص القرانى لأبعاد المجالات النمائية المختلفة لتميتها.

## والتقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة:

- **تقويم قبلى:** التعرف على مستوى الاطفال فى المجالات النمائية المحددة قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق مقياس المجالات النمائية الادائى, وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو" التى تقيس ذلك, وإستخدم هذه المقاييس نفسه والبطاقة ذاتها بعد تطبيق البرنامج.
- **تقويم مصاحب:** هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته, وهو تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة, وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- **تقويم بعدى:** من خلال إعادة تطبيق مقياس المجالات النمائية الادائى, واستمارة الملاحظة التى تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذى يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

## التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس وبطاقة الملاحظة لقياس ما وضعا من أجلهما, وطبقت الباحثة المقياس والبطاقة على عينة من الأطفال قوامها (٣٠) طفل وطفلة و(٣٠) معلمة رياض الاطفال, من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية, وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلى:

- معرفة مدى ملائمة المقاييس والبطاقة.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقاييس والبطاقة.
- معرفة مدى ملائمة البرنامج للأطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال.
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لكل نشاط فى البرنامج.
- معرفة مدى ملائمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط.
- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج.
- تحديد الصعوبات التى قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- ملاحظة أى تغيرات فى سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.

- التأكد من تقبل ادارة الروضة والاطفال لتنفيذ البرنامج.
  - تدريب المساعدات لتنفيذ البرنامج.
  - وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:
  - ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.
  - ملائمة المقياس والبرنامج لما وضعه من أجله.
  - ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- تطبيق برنامج القصص القرآني لتنمية المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة في ٦ أسابيع (شهر ونصف) بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً، بحيث تقدم أربعه أنشطة في اليوم الواحد (اللقاء الواحد) مع القصة القرآنية وبذلك بلغ عدد الأنشطة ٧٥ نشاط.

**إجراءات البحث:** قام الباحثة بإتباع الإجراءات التالية

### جدول (١٩)

#### البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة كل من لمقياس والأدوات والبرنامج	٣٠ طفل خارج عينة البحث الأصلية	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/٩/٢	الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٢
القياس القبلى	إجراءات القياسات على عينة الدراسة الأساسية وحساب تجانس العينة فى متغيرات البحث	٣٠ طفل (عينة البحث التجريبية) و ٣٠ طفل (عينة البحث الضابطة)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/١٠/٧	الخميس ٢٠١٨/١٠/١١
تطبيق البرنامج	تنفيذ عينة البحث الأساسية ثلبرنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية	٣٠ طفل (عينة البحث التجريبية)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/١٠/١٤	الخميس ٢٠١٨/١١/٢٩
القياس البعدى	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج	٣٠ طفل (عينة البحث التجريبية) و ٣٠ طفل (عينة البحث الضابطة)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/١٢/٢	الخميس ٢٠١٨/١٢/٦
القياس التتبعى	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهرتقريباً	٣٠ طفل (عينة البحث التجريبية)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/١٢/٣٠	الخميس ٢٠١٩/١/٣

تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث ملحق (١٠).

تم اختيار روضة معهد دمحم سيد طنطاوى بصورة عمدية نظراً لما يلي:

- تواجد أكبر عدد من الأطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال، والذي بدوره يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.
- تواجد قاعات ذات مساحة مناسبة، ووجود حديقة واسعة لممارسة الأنشطة داخل وخارج القاعة.
- عرض البرنامج على إدارة المعهد، والمشرفين وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة فى تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج.
- تحديد المرحلة العمرية التى سيطبق عليها البحث وهى أطفال من ٥-٦ سنوات.
- ثم إعداد أدوات البحث.
- عرض أدوات البحث على السادة المحكمين.
- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية
- تم حساب المعاملات الإحصائية للمقياس (الصدق- الثبات)
- تم تحديد عينة البحث الأساسية.
- تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية
- تطبيق برنامج القصص القرانى لتنمية المجالات النمائية لطفل للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة فى ٦ أسابيع (شهر ونصف) بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً، بحيث تقدم أربعة أنشطة فى اليوم الواحد (اللقاء الواحد) وبذلك بلغ عدد الأنشطة ٧٥ نشاط.
- تم إجراء التطبيق البعدى للمقياس الادائى ولاستمارة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
- تم إجراء التطبيق التبعى للمقياس الادائى ولاستمارة الملاحظة على عينة البحث.

• تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.

• عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية):

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) اختصارا (SPSS) ويمكن تحديدها على النحو التالي:

• اختبار "ت" (T.Test) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات، وحساب معامل الثبات.

• معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

• المتوسط الحسابي

• الانحراف المعياري

• ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.

• نسبة التحسن

• اختبار كا<sup>٢</sup> لحساب تجانس العينة.

• معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.

### مناقشة وتفسير فروض البحث:

الفرض الاول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتطبيق برنامج أنشطة القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الادائي (النمو اللغوي- العقلي- الاجتماعي- الخلقى) في مرحلة الطفولة المبكرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" تحليل عينتين مستقلتين Independent t test, والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين المجموعة (الضابطة والتجريبية)  
على مقياس المجالات النمائية الادائي

(ن = ٦٠)

الاختبار	العينة الضابطة (٣٠)		العينة التجريبية (٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١- مهارات الاستماع	٥.٦٧	١.١٥	٥.٨٠	١.٢٩	٠.٤٢١	٠.٦٧	غير دالة
٢- مهارات التحدث	٥.٢٠	٠.٦٦	٥.٣٣	٠.٩٥	٠.٦٢٦	٠.٥٣	غير دالة
٣- التذكر	٥.٢٣	٠.٥٦	٥.٣٧	٠.٨٩	٠.٩٦٢	٠.٤٩	غير دالة
٤- التفكير	٥.٠٣	٠.١٨	٥.١٧	٠.٧٤	٠.٩٥٠	٠.٣٤	غير دالة
٥- صفات شخصية اجتماعية	٥.٠٧	٠.٣٦	٥.٣٣	١.٠٦	١.٣٠١	٠.١٩	غير دالة
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٥.١٠	٠.٤١	٥.٢٠	٠.٦٦	٠.٧٠٥	٠.٤٨	غير دالة
٧- الالتزام بالحقوق	٥.١٧	٠.٥٣	٥.٣٧	٠.٨٩	١.٠٥٧	٠.٢٩	غير دالة
٨- الالتزام بالواجبات	٥.٠٣	٠.١٨	٥.١٠	٠.٥٤	٠.٦٣٢	٠.٥٣	غير دالة
-الدرجة الكلية لمقياس المجالات النمائية	٤١.٤٧	١.٥٠	٤١.٥٣	١.٦١	٠.١٦٦	٠.٨٦	غير دالة

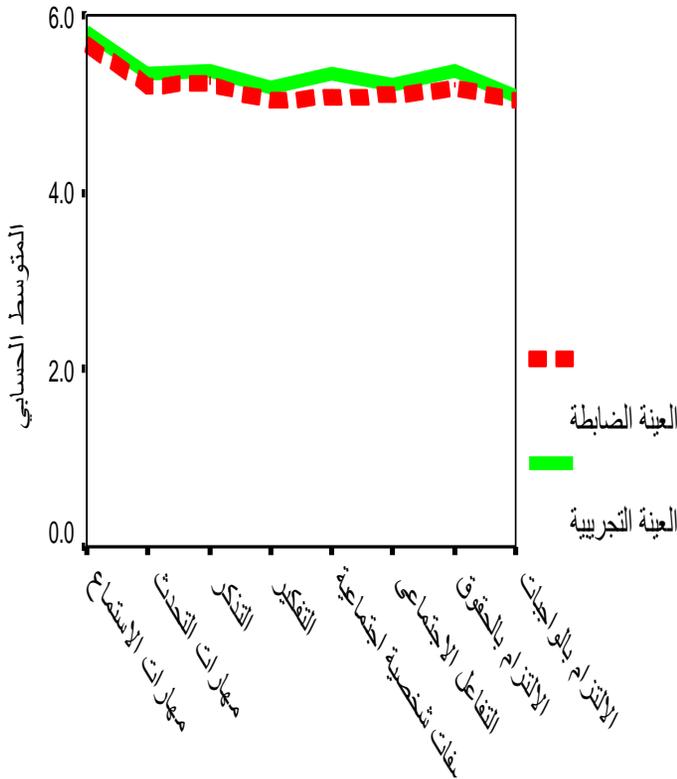
يتضح من جدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتطبيق برنامج أنشطة القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الادائي) (النمو اللغوي- العقلي- الاجتماعي- الخلقى) في مرحلة الطفولة المبكرة. وذلك عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين.

والشكل التوضيحي الآتي (٦) يوضح عدم وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتطبيق برنامج أنشطة القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الآدائي.

شكل (٦)

## الضابطة والتجريبية

التطبيق القبلي-المجالات النمائية الآدائي



ويؤكد على صحة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتطبيق برنامج أنشطة القصص القرآني على بطاقة بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو والجدول الآتي (٢١) يوضح ذلك:

## جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين (الضابطة والتجريبية) لقائمة بطاقة ملاحظة

سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو

(ن = ٦٠)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة التجريبية (٣٠)		العينة الضابطة (٣٠)		أبعاد المقياس
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٦٢	٠.٤٩٧	١.٢٩	٥.٨٠	٠.٥٠	٣.٢٣	١- مهارات الاستماع
غير دالة	٠.٨٤	٠.٢٠٠	٠.٩٥	٥.٣٣	٠.٦٧	٣.٤٠	٢- مهارات التحدث
غير دالة	٠.٧٩	٠.٢٦١	٠.٨٩	٥.٣٧	٠.٥٠	٣.٢٣	٣- التنكر
غير دالة	٠.٠٠٨	١.٧٣٦	٠.٧٤	٥.١٧	٠.١٨	٣.٠٣	٤- التفكير
غير دالة	٠.٨٢	٠.٢٢٤	١.٠٦	٥.٣٣	٠.٥٨	٣.٢٦	٥- صفات شخصية اجتماعية
غير دالة	٠.٤٥	٠.٧٥٠	٠.٦٦	٥.٢٠	٠.٣٠	٣.١٠	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
غير دالة	٠.٧٣	٠.٣٤٤	٠.٨٩	٥.٣٧	٠.٤٣	٣.١٣	٧- الالتزام بالحقوق
غير دالة	٠.٧٦	٠.٢٩٧	٠.٥٤	٥.١٠	٠.٤٨	٣.٢٠	٨- الالتزام بالواجبات
غير دالة	٠.٦٥	٠.٤٥٥	١.٦١	٤١.٥٣	١.٤٩	٢٥.٦٠	-الدرجة الكلية لقائمة حقوق التسامح

## الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الادائي (النمو اللغوي- العقلي- الاجتماعي- الخلقى) في مرحلة الطفولة المبكرة، لصالح القياس البعدي.

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"، والجدول الآتي (٢٢) يوضح ذلك:

### جدول رقم (٢٢)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية (الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة (ن=٣٠)

أبعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة t	مستوى الدلالة	النتيجة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
١- مهارات الاستماع	٥.٨٠	١.٢٩	١٢.٥٧	١.٧٧	١٧.٤١٤	**٠.٠١	دالة
٢- مهارات التحدث	٥.٣٣	٠.٩٥	١٢.٩٣	٢.١٠	٢٠.٠٣٤	**٠.٠١	دالة
٣- التذكر	٥.٣٧	٠.٨٩	١٣.٨٣	١.٥٩	٢٢.٢٩٥	**٠.٠١	دالة
٤- التفكير	٥.١٧	٠.٧٤	١٣.١٣	١.٨٨	٢٣.٣٨٦	**٠.٠١	دالة
٥- صفات شخصية اجتماعية	٥.٣٣	١.٠٦	١٢.٥٧	١.٧٧	١٨.٣٣٨	**٠.٠١	دالة
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٥.٢٠	٠.٦٦	١٢.٩٣	٢.١٠	١٨.٥١٠	**٠.٠١	دالة
٧- الالتزام بالحقوق	٥.٣٧	٠.٨٩	١٣.٣٣	١.٩١	١٩.٦٥٣	**٠.٠١	دالة
٨- الالتزام بالواجبات	٥.١٠	٠.٥٤	١٢.١٣	٢.٢٠	١٧.٩٩١	**٠.٠١	دالة
إجمالي مقياس المجالات النمائية الادائي	٤١.٥٣	١.٦١	١٠٣.٤٣	٦.٣٢	٥٢.٩٥٦	**٠.٠١	دالة

\*\* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١) \* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)

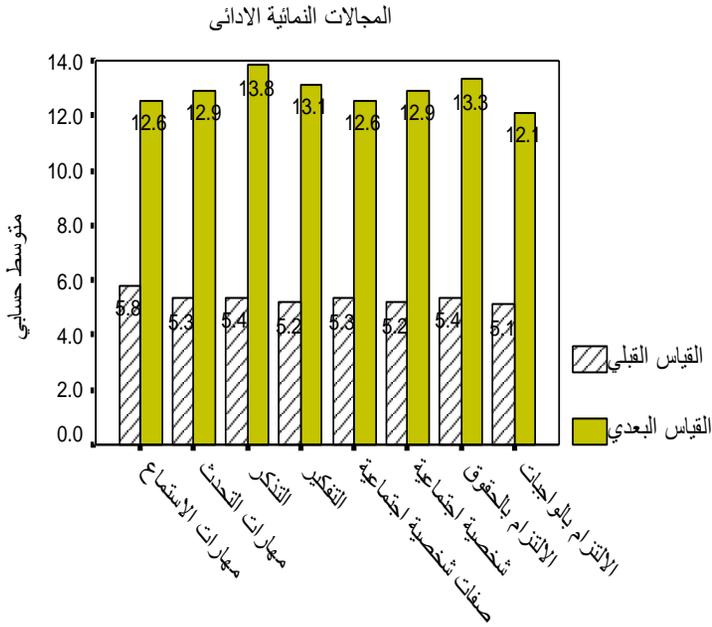
ينتضح من الجدول السابق (٢٢): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية) على مستوى (إجمالي مقياس المجالات النمائية الادائي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٢.٩٥٦) وذلك عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح (القياس البعدي) بمتوسط حسابي (١٠٣.٤٣)، مقابل متوسط حسابي (٤١.٥٣)، (للقياس القبلي). لدي اطفال المجموعة التجريبية.

مما يدلنا على الاختلاف بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بكل من ابعاد مقياس المجالات النمائية الادائي. لصالح القياس البعدي مما يدل على تأثير برنامج القصص القراني على المجالات النمائية.

و الشكل التوضيحي الاتي (٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المجالات النمائية الادائي لصالح التطبيق البعدي.

شكل (٧)

القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية



ويدل على صحة هذا الفرض وهو وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج القصص القراني لصالح القياس البعدي على مقياس المجالات النمائية نسبة الكسب في معادله كسب بلاك والتي بلغت نسبة الكسب لبلاك = ١٠٩٨% وهي اعلي من النسبة المقبولة لفاعلية البرنامج والتي حددها بلاك، ويدلنا ذلك على فاعلية برنامج القصص القراني على المجالات النمائية.

ويؤكد على صحة ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو، لصالح القياس البعدي، والجدول الاتي (٢٣) يوضح ذلك:

### جدول رقم (٢٣)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعه التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو

(ن=٣٠)

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة t	القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	**٠.٠١	٢٦.٦٩٢	٠.٨٩	٨.٦٠	٠.٥٣	٣.٣٠	١- مهارات الاستماع
دالة	**٠.٠١	٢٧.٥٦٢	٠.٧٢	٨.٦٠	٠.٦١	٣.٣٦	٢- مهارات التحدث
دالة	**٠.٠١	١٩.٦٧٧	١.١٤	٧.٧٠	٠.٤٨	٣.٢٠	٣- التذکر
دالة	**٠.٠١	٣٤.٧٨٦	٠.٨٢	٨.٢٦	٠.٣٧	٣.١٦	٤- التفكير
دالة	**٠.٠١	١٨.٥٠٢	١.١٢	٧.٦٣	٥٦.	٣.٢٣	٥- صفات شخصية اجتماعية
دالة	**٠.٠١	١٩.٩٨٣	١.١٢	٧.٦٣	٠.٣٧	٣.١	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
دالة	**٠.٠١	٣٠.٥٩٠	٠.٩١	٨.١٦	٠.٣٠	٣.١٠	٧- الالتزام بالحقوق
دالة	**٠.٠١	٢٧.٣٥١	٠.٩٩	٧.٨٠	٠.٣٧	٣.١٦	٨- الالتزام بالواجبات
دالة	**٠.٠١	٥٤.٣٣٠	٣.٨٨	٦٤.١٠٠	١.٣٣	٢٥.٤٣	-إجمالي بطاقة ملاحظة مقياس المجالات النمائية الادانى

\*\* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١) \* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٤.٣٣٠) وذلك عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح (القياس البعدي) بمتوسط حسابي (٦٤.١٠)، مقابل متوسط حسابي (٢٥.٤٣)، (للقياس القبلي). لدي اطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على الاختلاف بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بكل من ابعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو لصالح القياس البعدي مما يدل على تأثير برنامج القصص القرآني.

يمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة يرجع إلى:

- أنشطة البرنامج القائمة على القصص القرآني ومشاركة الأطفال في أنشطة البرنامج وممارستهم لها مما زاد من الدافعية لدى الأطفال وحقق الاندماج في النشاط بشكل أوسع، مع تحقيق الزيادة في التفاعل والتواصل فيما بين الاطفال بعضهم البعض والاطفال والباحثة مما أدى إلى تنمية المجالات النمائية لديهم وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسة حميدة محمد (٢٠٠٣)، وجدان الشمري (٢٠٠٥)، فتحية رأفت (٢٠٠٨)، من أن القصص بشكل عام والقصص القرآني بشكل خاص له أثر إيجابي على تحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم وتنمية المجالات النمائية المختلفة للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

- إن أنشطة برنامج القصص القرآني بما اشتملت عليه من قصص على لسان (الطيور - الحشرات - الحيوان)، وأنشطة ختامية شملت الأناشيد والألعاب الحركية والرسم والتلوين والتشكيل والألعاب بالداخل والخارج واستخدام استراتيجيات كالحوار والمناقشة والعصف الذهني وتنوع أساليب عرض القصة حيث استخدمت الباحثة أساليب متنوعاً لعرض القصص، وراعت تقديم القصص القرآني بالحبكة الجيدة للقصة والمناسبة للخصائص النمائية للاطفال في مرحلة الطفولة

المبكرة مع مراعات الجاذبية بالنسبة للطفل بحيث تكون ذات مقدمة مشوقة وخاتمة وحكمة فنية متميزة، مما كان له أثر إيجابي على تفاعل الاطفال مع الأنشطة والاستفادة من محتواى برنامج القصص القرانى.

• المزج بين نشاط محبب للطفل وهو "النشاط القصصي" وبين تنمية المجالات النمائية أدى إلى تحقيق الاستفادة من أنشطة البرنامج، وهو ما يتفق مع بعض ما تشير إليه دراسات: سعاد السيد (٢٠٠١)، Maila Dinia Husni & Husni (2012).Rahim

• إن الباحثة قامت باستخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تخاطب جميع حواس الطفل كما تم تبسيط المعاني المجردة بصور محسوسة على سبيل المثال: مفهوم "الحب" الوارد بقصة "يوسف عليه السلام" والتي اهتمت بتنمية مجال إجتماعى وهو "الحب"، حيث قامت الباحثة بتقديم القصة من خلال العرائس الكبيرة، من خلال فيديو لأغنية ليلي والذئب حتى يتعرف الاطفال على صفات الذئب.

• وباستخدام حاسة اللمس تمكن الاطفال من التعرف على ملمس الفراء الناعم، واستطاع الاطفال الاستماع إلى صوت الذئب وتقليد صوته وحركته، مما سهل على الطفل استيعاب المفهوم المجرد.

• أن الباحثة قد اهتمت بالتطبيق الفعلي للمجالات النمائية المتعلمة على مدار الفترة الزمنية المخصصة لأداء البرنامج، فعلى سبيل المثال بعد تطبيق الأنشطة الخاصة بقصة النملة "التعاون"، لاحظت الباحثة أن الأطفال أصبحوا يتعاونوا مع بعضهم البعض.

• كما لاحظت الباحثة أن الاطفال يستخدمون عبارات الشكر مثل "شكراً" "أشكرك" أثناء أداء باقي الأنشطة وذلك تطبيقاً لقصة الذبح العظيم لسيدنا إبراهيم عليه السلام، كذلك لاحظت الباحثة أن الأطفال أصبحوا يستخدمون فيما بينهم عبارات مثل: "أنا مسؤول" و"هذا ملك أنت" و"أنا أحترم كلام ماما وبابا" بعد قصة العجل لسيدنا موسى عليه السلام.

• أن أنشطة البرنامج راعت الفروق الفردية بين الأطفال مما أدى إلى تفاعل الجميع وإقباله على المشاركة في الأنشطة والاستفادة من محتواها.

- أن اندماج الأطفال في الأنشطة الختامية وما اشتملت عليه من ألعاب وأناشيد وفنون متنوعة، كان له أثر كبير في تنمية المجالات النمائية لدى الاطفال، حيث أن الأطفال بعد الاستماع لقصة حمار عزير عليه السلام، كانوا مقبلين على تنفيذ الأنشطة الاخرى بسرعة بدافع الحفاظ على الوقت، حيث كانت قصة حمار عزير عليه السلام تُنمى بعد إجتماعى وهو "تقدير الوقت" وهو ما لاحظته الباحثة من ردود فعل الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.
- أن القصص القرانى من أفضل أنواع القصص التي تجذب انتباه الاطفال إليه، الأمر الذي يتفق مع ما أشارت إليه هناء الجفري (٢٠٠٦)، حيث ذكرت أن حُسن اختيار القصص هي خطوة أساسية وأولية لضمان تحقيق القصة لأهدافها التي وضعت من أجلها، وأن المهارة في عرض القصة هو مطلب أساسي لتحقيق الأهداف المنشودة من القصة.
- حرص الباحثة على تقديم القصص القرانى للاطفال بلغة بسيطة أثناء رواية القصص، واهتمامها بصور القصص الملونة كبيرة الحجم، أثناء استخدام أسلوب الرواية ب "الكتاب المصور" كما فى قصة فيل أبرهة.

### الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرانى على مقياس المجالات النمائية الادائى (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعى- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" والجدول التالى

جدول (٢٤) يوضح ذلك:

## جدول رقم (٢٤)

الفروق بين المجموعتين الضابطة-التجريبية فى القياس البعدي  
على مقياس المجالات النمائية الادائى  
(ن = ٦٠)

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة t ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		أبعاد المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	**٠.٠١	١٦.٧٣٥	١.٧٧	١٢.٥٧	١.٢٦	٥.٩٠	١- مهارات الاستماع
دالة	**٠.٠١	١٨.٠٧٩	٢.١٠	١٢.٩٣	٠.٨٩	٥.٤٠	٢- مهارات التحدث
دالة	**٠.٠١	٢٥.٨٧٧	١.٥٩	١٣.٨٣	٠.٨٠	٥.٣٧	٣- التذكر
دالة	**٠.٠١	٢٢.٧٨٣	١.٨٨	١٣.١٣	٠.٤٠	٥.١٠	٤- التفكير
دالة	**٠.٠١	٢٠.٨٥١	١.٧٧	١٢.٥٧	٠.٧٠	٥.٣٠	٥- صفات شخصية اجتماعية
دالة	**٠.٠١	١٨.٦٢٣	٢.١٠	١٢.٩٣	٠.٧٩	٥.٣٠	٦- صفات التفاعل الاجتماعي
دالة	**٠.٠١	١٩.٨٨٧	١.٩١	١٣.٣٣	١.٠٠	٥.٤٦	٧- الالتزام بالحقوق
دالة	**٠.٠١	١٥.٢٩٢	٢.٢٠	١٢.١٣	٠.٩٦	٥.٤٠	٨- الالتزام بالواجبات
دالة	**٠.٠١	٥٠.٥٢٥	٦.٣٢	١٠٣.٤٣	١.٩٨	٤٢.٣٠	-إجمالي مقياس المجالات النمائية الادائى

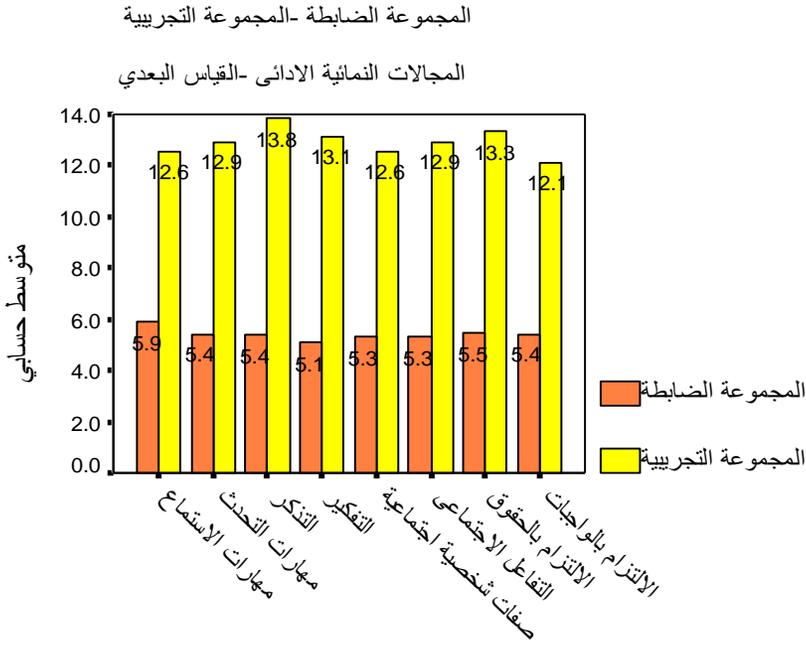
\*\* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١) \* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٤): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فى القياس البعدي على مقياس المجالات النمائية الادائى، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٠.٥٢٥) وذلك عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح (المجموعة التجريبية) بمتوسط حسابي (١٠٣.٤٣)، مقابل متوسط حسابي (٤٢.٣٠)، (للمجموعة الضابطة).

مما يدلنا على الاختلاف بين العينتين فيما يتعلق بكل من ابعاد مقياس المجالات النمائية الادائي. لصالح المجموعة التجريبية القياس البعدي مما يدل على أثر برنامج القصص القرآني على المجالات النمائية.

والشكل الاتي شكل (٨) يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس المجالات النمائية الادائي في القياس البعدي لصالح التجريبية.

شكل (٨)



ويدل على صحة هذا الفرض أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو لصالح المجموعة التجريبية

والجدول الاتي رقم (٢٥) يوضح ذلك.

## جدول رقم (٢٥)

الفرق بين المجموعتين الضابطة- التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات  
الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو

(ن = ٦٠)

أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	مستوى الدلالة	النتيجة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
١- مهارات الاستماع	٣.٣٠	٠.٥٣	٨.٦٠	٠.٨٩	٢٧.٨٥٤	**٠.٠٠١	دالة
٢- مهارات التحدث	٣.٤٦	٠.٦٢	٨.٦٠	٠.٧٢	٢٩.٣٢١	**٠.٠٠١	دالة
٣- التذكر	٣.٣٦	٠.٤٩	٧.٧٠	١.١٤	١٨.٩٩٧	**٠.٠٠١	دالة
٤- التفكير	٣.٢٠	٠.٤٠	٨.٢٦	٠.٨٢	٣٠.٠٩٠	**٠.٠٠١	دالة
٥- صفات شخصية اجتماعية	٣.٣٦	٠.٦١	٧.٦٣	١.١٢	١٨.١٧٧	**٠.٠٠١	دالة
٦- صفات التفاعل الاجتماعي	٣.٣٣	٠.٧١	٧.٦٣	١.١٢	١٧.٦٥١	**٠.٠٠١	دالة
٧- الالتزام بالحقوق	٣.٣٠	٠.٥٣	٨.١٦	٠.٩١	٢٥.١٩٢	**٠.٠٠١	دالة
٨- الالتزام بالواجبات	٣.٣٠	٠.٥٣	٧.٨٠	٠.٩٩	٢١.٧٩١	**٠.٠٠١	دالة
إجمالي بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو	٢٦.٥٦	٢.٧١	٦٤.١٠٠	٣.٨٨	٤٣.٣٥٤	**٠.٠٠١	دالة

\*\* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٠١) \* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٥): وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في القياس البعدي طبقا لاجمالي بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٣.٣٥٤) وذلك عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح (المجموعة التجريبية) بمتوسط حسابي (٦٤.١٠٠)، مقابل متوسط حسابي (٢٦.٥٦)، (للمجموعة الضابطة)، مما يدلنا على الاختلاف بين المجموعتين فيما يتعلق بأبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بجوانب النمو. لصالح المجموعة التجريبية القياس البعدي.

ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي بـ:

أن المجموعة التجريبية قد تعرضت لأنشطة برنامج القصص القرآني بما فيه من قصص موجهة لتنمية الجانب اللغوي- العقلي- الاجتماعي- الخلقى المحددة بالبحث، وما اشتمل عليه أسلوب عرض القصص القرآنية من أنشطة ختامية كالألعاب الحركية بالداخل والخارج، وكذا الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين والقص واللصق والتشكيل بالعجائن والأغاني والأناشيد الختامية المؤكدة على المجالات النمائية المخلفة موضوع النشاط، وما فيها من أداء جماعي لتلك الأغاني والأناشيد، كما اهتمت الباحثة بالألعاب التعليمية في ختام الأنشطة وهو ما يتفق مع دراسة Fithi turan & Iikay Ulutas (2016) التي أشارت إلى أهمية اللعب والسؤال والجواب وتبادل الأفكار أثناء الأنشطة، وإميلي صادق (٢٠٠٩)، ودراسة إيمان بدر (٢٠١٠)، ودراسة سهر عاطف (٢٠١٨).

كان لوفرة الأنشطة التقييمية التابعة لكل قصة وتنوعها أثر في إثراء مجالات النمو المختلفة، كما كان لتنوع طرق عرض القصة حيث استخدمت الباحثة عشر طرق من طرق عرض القصة، فقد تم استخدام طريقة الفانوس السحري وخيال الظل واللوحة الوبرية والبطاقات والكتاب المصور والألبوم والمجسمات والعرائس المتنوعة والتي استخدم منها: الماييت والقفازية والعصا وخيال الظل، مما كان له أثر كبير في جعل أنشطة البرنامج مصدراً للمتعة والسعادة للأطفال أفراد العينة.

كما كان في تنوع أماكن إجراء النشاط بين الداخل والخارج، وتغيير إضاءة غرفة النشاط أثناء أداء بعض الأنشطة باستخدام طريقة الفانوس السحري وخيال الظل على سبيل المثال، أثر ملحوظ في زيادة دافعية الأطفال نحو أنشطة البرنامج.

كذلك كان لتقسيم العينة إلى مجموعات أثناء رواية القصة بطرق (اللوحه الوبرية- والمجسمات- والكتاب المصور- والبطاقات) على سبيل المثال أثر فاعل حيث سهل التفاعل الإيجابي بين الأطفال والقصة.

وكان لتطبيق الباحثة لنظرية التعلم الاجتماعي أثناء أنشطة تطبيق أنشطة البرنامج أكبر الأثر في نجاح برنامج القصص القرآني الحالي وتحقيق أهدافه، حيث

راعت الباحثة أن تتيح الفرصة للطفل لتقليد بعض شخصيات القصة التي نسعى إلى نمذجة سلوكها مع الطفل.

كذلك اهتمام الباحثة بالمناقشات حول أحداث القصص القرآني بما تحمله من مجالات نمائية متنوعة، وكذا شخصيات القصص القرآني والقريبة إلى الاطفال من الطيور - الحشرات - الحيوان المحببة في نفوس الاطفال، كان له أثر فعال في جذب انتباه الاطفال إلى القصة وادائها، كما ساعد على إثارة دافعيتهم لتقليد هذه الشخصية (النموذج) ومحاكاتها.

التنوع في الأنشطة الختامية للقصص القرآنية موضوع البحث، والتأكيد على ذكر الكثير من الأمثلة الواقعية على المجال النمائي المراد تدميته وكيف يطبقه الاطفال في حياتهم، مما يساهم في بقاء أثر التعلم.

اهتمام الباحثة بالتعزيز في الوقت المناسب، وتدعيم استجابات الطفل خلال الأنشطة والأنشطة الختامية، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال،

كان لما سبق أثر فعال في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة.

ترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسيطة بين المجموعة الضابطة على مقياس المجالات النمائية الادائي في مرحلة الطفولة المبكرة، في كل من القياسين القبلي والبعدي إلى أن تلك المجموعة لم الضابطة كانت تتعرض لبرنامج الروضة التقليدي ولكنها لم تتعرض لبرنامج القصص القرآني موضوع البحث، مما ساهم في تنمية المجالات النمائية بقدر محدود لدى أفراد تلك المجموعة الضابطة خلال فترة التطبيق، لذلك نلاحظ تحسن بسيط في المجموعه الضابطة ويرجع ذلك إلى تأثير برنامج الروضة العادي على المجالات النمائية.

#### الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الادائي (النمو اللغوي - العقلي - الاجتماعي - الخلقى) في مرحلة الطفولة المبكرة.

واستخدامات الباحثة اختبار "ت" والجدول الاتي رقم (٢٦) يوضح ذلك:

### جدول رقم (٢٦)

الفروق بين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس  
المجالات النمائية الادائى (ن = ٣٠)

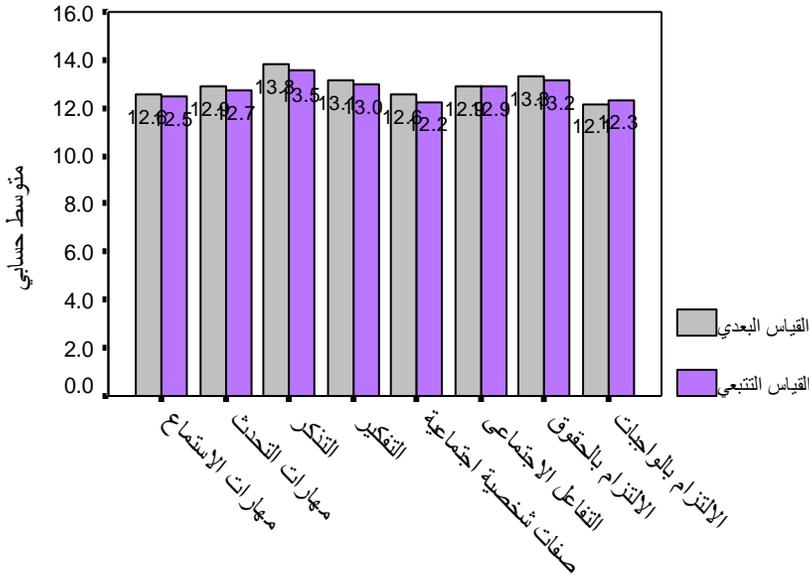
النتيجة	مستوى الدالة	قيمة t	القياس التتبعي		القياس البعدي		أبعاد المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
غير دالة	٠.٣٢	١.٠٠	١.٧١	١٢.٤٧	١.٧٧	١٢.٥٧	١- مهارات الاستماع
غير دالة	٠.٢٤	١.١٨٥	٢.١٠	١٢.٧٣	٢.١٠	١٢.٩٣	٢- مهارات التحدث
غير دالة	٠.١٦	١.٤٣٠	١.٧٧	١٣.٥٣	١.٥٩	١٣.٨٣	٣- التذكر
غير دالة	٠.٣٢	١.٠٠	١.٩٣	١٢.٩٧	١.٨٨	١٣.١٣	٤- التفكير
غير دالة	٠.١٦	١.٤٣٩	١.٧٥	١٢.٢٣	١.٧٧	١٢.٥٧	٥- صفات شخصية اجتماعية
غير دالة	٠.٦٦	٠.٤٤١	٢.٠٥	١٢.٩٠	٢.١٠	١٢.٩٣	٦- صفات التفاعل الاجتماعى
غير دالة	٠.٢٣	١.٢٢٣	١.٩٦	١٣.١٧	١.٩١	١٣.٣٣	٧- الالتزام بالحقوق
غير دالة	٠.٢٠	١.٣٠٦	٢.١٢	١٢.٣٠	٢.٢٠	١٢.١٣	٨- الالتزام بالواجبات
غير دالة	٠.٤٤	٠.٧٧٩	٥.٨٨	١٠.٣٠٣	٦.٣٢	١٠.٣.٤٣	-إجمالي مقياس المجالات النمائية الادائى

يتضح من جدول (٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية) على مقياس المجالات النمائية الادائى عند مستوى معنوية اكبر من (٠.٠٥)، مما يدلنا على عدم الاختلاف بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل على بقاء أثر البرنامج. والشكل التوضيحي رقم (٩) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المجالات النمائية الادائى.

## شكل (٩)

القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

المجالات النمائية الادائي



ترجع الباحثة بقاء أثر البرنامج في القياس التتبعي إلى:

- تواصل وتفاعل أولياء الأمور كان له أكبر الأثر في نجاح برنامج القصص القرآني لتنمية المجالات النمائية، بل واستمرار وزيادة فاعليته حتى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.
- تفاعل معلمات الروضة ومشرفة رياض الأطفال ومشاركتهن للباحثة كان له أثر فاعل في استمرار فاعلية البرنامج.
- -القصة هي الفن المحبب إلى الأطفال والاقرب إليهم واستخدام الباحثة أساليب متعددة في رواية القصة ساعد على بقاء أثر البرنامج، وهو ما أكدت عليه دراسة شحاته (٢٠٠١)، ودراسة نجلاء عبد الحكيم (٢٠٠١)، وهو ما تشير إليه دراسة Pratt (2008)، حيث أكد أن طريقة رواية القصة تؤثر على استفادة الطفل من موضوعها وتفاعله معها وفرماوى (٢٠٠٨)، وفايزة يوسف (٢٠٠٩)، ودراسة هبة الزيني (٢٠١٦).

• مشاركة الطفل الفعالة أثناء أداء الأنشطة أثر كبير على بقاء أثر التعلم، فقد كان لقيام الاطفال في مساعدة الباحثة في إعداد شوربة الكوسة اللذيذة أثر في التأكيد على المجالات المرتبطة بقصة حوت يونس عليه السلام، كما قام الاطفال بتقدير قيمة الوقت والحرص على أن يصم كل طفل جدول المهام الخاص به كأحد تطبيقات قصة حمار عزيز عليه السلام.

ولقد انعكس كل هذا بدوره على نجاح البرنامج وفاعليته في تنمية المجالات النمائية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حيث لاحظت الباحثة بانتهاء البرنامج ظهور الجوانب التي تدل بوضوح على تحقيق البرنامج لأهدافه ومساهمته في تنمية المجالات النمائية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل القدرة على تذكر التفاصيل، مع نمو القدرة على التحدث ووصف صوره أمامه، ونمو القدرة على التمييز السمعي بين الاصوات المختلفة، وحرص الاطفال على التعاون في الانشطة المختلفة، والتأكيد على أهمية إحترام القوانين والالتزام بها.

### توصيات البحث:

وفي ضوء ما تقدم توصي الباحثة ب:

- ضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال لتتضمن محتوى مستقل للأنشطة الدينية القائمة على المنهج القرآني والسنة النبوية الشريفة وسير الخلفاء والصحابة الراشدين مع متابعة تفعيل تطبيقه من قبل قطاع المعهد الازهرية.
- الاعتماد في تدريس المنهج القرآني والسنة النبوية الشريفة وسير الخلفاء والصحابة الراشدين على وسائل تثقيف الطفل وفنون أدب الاطفال المتنوعة كالمسرح والأغاني والأناشيد والقصة والدراما والألعاب، بعيداً عن الأساليب التقليدية في التعليم.
- الارتقاء بمحتوى قصص الأطفال الدينية، وذلك من حيث جودة ووضوح الرسوم والألوان، وجودة الطباعة والإخراج الفني.
- التشجيع على التأليف والكتابة للاطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- توعية الآباء والقائمين على تربية الطفل بأهمية اختيار القصص المناسبة لأطفالهم لما للقصص من أثر بالغ في النمو بكافة جوانبه.

- توعية القائمين على تربية الاطفال بخطورة بعض برامج الكارتون المدبلج على الهوية الثقافية والدينية للطفل المصرى.
- إقامة دورات لمعلمات رياض الاطفال وتدريبهم على استخدام القصص لتنمية المجالات النمائية لدى طفل ما قبل المدرسة، وذلك بإشراف وزارة التربية والتعليم والتعليم العالى وهيئات الامومة والطفولة.

### البحوث المقترحة:

- كما تقترح الباحثة مجموعة من نقاط البحث التي لاحظت الحاجة إلى دراستها من خلال البحث الحالى:
- برنامج قائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الإنسانية لدى طفل الروضة.
- دراسة مسحية للقيم الدينية الواردة بمناهج رياض الأطفال الحديثة، التابعة لقطاع المعاهد الازهرية.
- فاعلية برنامج قائم على الفنون الادائية لتنمية سلوك الاتيكيت فى ضوء المنهج القرانى.
- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على إستخدام القصة كمدخل تعليمى.
- دراسة تأثير برامج الكارتون المدبلج على الجانب الاخلاقى وهوية الطفل المصرى الثقافية.
- فاعلية برنامج تفاعلى قائم على القصص الإلكترونية لتنمية القيم الإنسانية لدى طفل الروضة.
- برنامج قائم على قصص الانسان فى القران لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة.
- توظيف قصص المرأة فى القران لتنمية مفاهيم التمكين لطفل الروضة.
- توظيف أسباب نزول الايات القرانية لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.

## المراجع:

- مجلة العلوم والتربية - المصدر الأهم - وز - الجزء الثالث - السنة الخامسة عشرة - أكتوبر ١٩٨٠
- ابتهاج محمود طلبية (٢٠١٢). برامج طفل ما قبل المدرسة. الأردن: دار المسيرة.
  - أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠). اختبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
  - أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
  - أحمد عبد الغني (٢٠٠٨) أثر رياض الأطفال على النمو الحركي والاجتماعي للطفل. مجلة كلية التربية جامعة بنها. جمهورية مصر العربية. مج (١٩). ع (٧٧).
  - أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٠) ثقافة الطفل والتذوق الأدبي. الرياض - المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.
  - أماني عبد الفتاح، هالة فاروق (٢٠٠٦). تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الضيافة للطباعة.
  - إملي صادق ميخائيل (٢٠٠٩) فاعلية القصص التاريخية في إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. جمهورية مصر العربية.
  - إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٧). أدب الأطفال (مدخل للتربية الإبداعية). ط ٢. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
  - إيمان ذكي أمين (٢٠٠٣). تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لطفل ما قبل المدرسة. الزقازيق: مكتبة الطيب للنشر والتوزيع،
  - إيمان سعد زنتي، علا حسن كامل (٢٠٠٨) قصص وحكايات الأطفال. الجيزة: دار طيبة،
  - إيمان شرف (٢٠٠٨) التربية الاخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
  - إيمان محمد علي بدر (٢٠١٠) دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري. رسالة ماجستير. معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

- إيناس محمد غزال (٢٠٠٦). الإعلانات التليفزيونية وثقافة الطفل (دراسة سيكلوجية). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- تونى بوزان (٢٠٠٨). الطفل الذكي (دليل الآباء الأذكياء لتنشئة أبناء أذكياء). القاهرة: مكتبة جرير.
- ثناء الضبع (٢٠٠٧). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاسم محمد السلامي (٢٠١١) طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر.
- جدان الشمري (٢٠٠٥). دور القصة فى تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة، عمان: الدار العالمية للنشر.
- الجوهرة فهد خالد (٢٠١٥) المضامين التربوية فى قصص الأطفال الشعبية فى المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. المجلد الحادي والثلاثين. العدد الرابع. الجزء الثاني. يوليو ٢٠١٥.
- جيهان عبد الفتاح عزام. (٢٠١٧). برنامج قائم على لغة الجسد للارتقاء ببعض المجالات النمائية لدى أطفال الحضانة ضعاف السمع-مجلة الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. مجلة علمية محكمة. ثلث سنوية. العدد السابع والعشرون.
- جيهان عمارة (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات الخبرة اللغوية فى تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة وتنشيط نكاته اللغوي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة حلوان
- حامد زهران (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد ظاهر (٢٠١٥) نواذر جحا: تراث شعبي ونقد اجتماعي. مجلة الفكر والإبداع. ج (٦٢) إبريل ٢٠١٥. ١١-٣٩.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٩). المنهج التربوي الحديث والتكنولوجيا. القاهرة: دار الفجر.

- حسن شحاته (٢٠١١). المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حميدة محمد عبد المتعال منصور (٢٠٠٣) فاعلية إستخدام المدخل القصصي المصور لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طنطا. جمهورية مصر العربية.
- حنان عبد المعز (٢٠٠٦). فاعلية الفنيات السلوكية باستخدام النشاط المسرحي في تشخيص وعلاج المخاوف المرضية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠٨) فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والتنور البيئي مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مصر.
- داليا عبد الحكيم (٢٠٠٩). تصور مقترح للتربية الخلقية لطفل رياض الأطفال بمصر في ضوء التحديات المعاصرة. رسالة دكتوراه. كلية تربية. جامعة قناة السويس.
- دينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣). برنامج لتنمية بعض مهارات الإستماع لطفل الروضة باستخدام القصص. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.
- رشا سامي (٢٠٠٨). أثر أفلام الأطفال على العلاقة بين بعض العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- روان يوسف عثمان الفران (٢٠١٣) فاعلية المنهج القصصي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي. البحرين.
- زكريا أحمد الشربيني ويسرية صادق (٢٠٠٠). نمو المفاهيم العلمية للأطفال. القاهر: دار الفكر العربي.

- زينب يونس عبد الحليم (٢٠٠٦). أثر برنامج قصصى فى تنمية بعض جوانب السلوك الإنجازى لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- سامية موسى وسعد الزيانى ٢٠٠٧: سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سر جيو سينيى (٢٠٠١). التربية اللغوية للطفل. ترجمة فوزي عيسى. عبد الفتاح حسن عبد الفتاح. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١) فاعلية برنامج تربية حركية مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.
- سمر محمد (٢٠١٦). برنامج قائم على الدراما التفاعلية لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة والمسنين. رسالة ماجستير. كلية رياض الاطفال. جامعة القاهرة.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٤) قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٩). أدب الأطفال (قراءات نظرية ونماذج تطبيقية). ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية فى تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعه الزقازيق
- سهير أحمد (٢٠٠٨). سيكولوجية نمو الطفل. دراسات نظرية وتطبيقات عملية. الرياض: دار الزهراء.
- سهير كامل أحمد. ويطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩). بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- سيد صبحي (٢٠٠١). النمو النفسي للإنسان. دراسات في علم نفس النمو. السعودية: المدينة المنورة.
- السيد عبد الحميد (٢٠٠٣). سيكولوجية اللغة والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٠). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة. ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شبل بدران (٢٠٠٣). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته سليمان محمد (٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة، العدد الرابع إبريل، كلية رياض الاطفال جامعه القاهرة
- صفاء مصطفى درويش (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لإكساب طفل ما قبل المدرسة ثقافة الحوار. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة. جمهورية مصر العربية. ع (١٥٦) ج (٥).
- طلعت فهمي خفاجي (٢٠١٤). أدب الطفل في مواجهة الغزو الثقافي. القاهرة: دار ومكتبة الأسرار للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي. أحمد ابراهيم صومان. فايضة محمد العزاوي. محمود محمد عليات (٢٠٠٩) أدب الأطفال (فلسفته-أنواعه- تدريسه). المملكة الأردنية الهاشمية: دار زهران.
- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٨). أدب الأطفال وثقافة الطفل. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتويدرات. القاهرة
- عدنان يوسف العتوم وآخرون (٢٠٠٨) علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عزة عبد الفتاح خليل (٢٠٠٥). الأنشطة في رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزة عبد اللطيف عامر (٢٠٠٧) أدب الأطفال 'قراءة في التقنية والنوع'. مجلة مستقبل التربية. ع (٤٧). مج (١٣) يوليو.

- علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٧). مدخل للتربية الخاصة. الرياض: سلسلة اصدار اكااديمية التربية الخاصة.
- عمر إبراهيم عزيز (٢٠٠٩). القيم الساندة في القصص الشعبية الكردية والعربية. المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة.
- عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٠). تنفيذ برامج رياض الأطفال. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- فاروق الروسان (٢٠١٦). سيكولوجية الاطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاضل عباس الكعبي (٢٠٠٣). العلم والخيال في أدب الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة. مجلد (٣). العدد (١٢). مايو
- فاطمة شحته عايد (٢٠٠٧). الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعه المنصورة
- فاطمة فوزي عبد العاطي عطا (٢٠١٥) القيم التربوية في قصص الأطفال بمدارس اللغات. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. جمهورية مصر العربية. ع الثالث (٥٩) يوليو.
- فائزة أحمد على يوسف (٢٠٠٩). فاعلية النشاط الحركي كمدخل لتنمية الخبرات الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه المنصورة.
- فتحية محمد رأفت (٢٠٠٨). أثر برنامج قصصى مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال جامعه القاهرة.
- فرماوي محمد فرماوي. شحاتة محروس طه (٢٠٠٨) أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلفي لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية. جمهورية مصر العربية. مج (٢٣) ع (١).

- فوزي عيسى السعيد (٢٠٠٨) أدب الأطفال "الشعر - المسرح - القصة - الأناشيد". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٥). علم النفس المعرفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قاسم صالح النعاشي (٢٠٠٥). الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقات العملية. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كريمان بدير، اميلي صادق (٢٠٠٠). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- كمال الدين حسين (٢٠٠١) فن العرائس والأطفال. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية. ع (١٢).
- كمال الدين حسين (٢٠٠٥) مدخل إلى قصص وحكايات الأطفال. ط٧. القاهرة: العمرانية للطباعة..
- لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الاطفال. رسالة دكتوراة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة
- ليلى كرم الدين (٢٠٠٤). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ليلى كرم الدين (٢٠٠٤). خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل. ورشة العمل الإقليمية. نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. الكويت
- ماجد زكي الجلال (٢٠١٠) تعلم القيم وتعليمها "تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم". دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. المملكة الأردنية
- ماجدة خضر جاب الله (٢٠١٥) جودة تصميم الحديقة برياض الأطفال وعلاقتها بالنمو المتكامل للطفل ونضجه الاجتماعي. مجلة علوم وفنون. جمهورية مصر العربية. مج (٢٧) ع (٢).

- ماشيوجونغ (٢٠١٤) القيم السلوكية والأخلاقية في القصص القرآني. رسالة دكتوراه. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. السودان.
- مجدى إبراهيم (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد السيد حلاوة (٢٠١١). الأدب القصصي للطفل (مضمون اجتماعى نفسى). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمود الضبع (٢٠٠٩) أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمود عابد (٢٠٠٤). التفكير عند الطفل وتطوره وطرق تعليمه. عمان. الأردن: دار الفكر.
- منال محمود مصطفى (٢٠٠٠). أثر برنامج إثرائي نفسي على التعلم لبعض المهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- نادية بعبع (٢٠٠٧). تكييف مقياس عمليات الذاكرة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الجزائر.
- نبيل عبد الهادي. نادية مصطفى (٢٠٠١). التفكير عند الأطفال. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١) أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- نصر الدين جابر (٢٠١٥). دروس في علم النفس الفسيولوجي. منشورات مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية. الجزائر.
- نهاد عبد الله العبيد (٢٠٠٩). فعالية وحدة مقترحة في تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة في القصص القرآني لأطفال الروضة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية، جامعه الازهر.
- نهى العطوى (٢٠١٤). كيف تقوى ذاكرتك وترفع تركيزك. القاهرة: مكتبة

## النافذة.

- نوال عبد الفتاح (٢٠٠٤). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية العلمية. العدد الثامن.
- هالة حجازي (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. مكتبة جرير للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض
- هالة حجازي (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. الرياض: مكتبة جرير للطباعة والنشر والتوزيع.
- هبة عبدالهادي الزيني (٢٠١٦). توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الانسان في القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعه القاهرة.
- هبة مصطفى عبد الهادي عبد الجواد الزيني (٢٠١٦). توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الانسان في القرآن تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه القاهرة.
- هدى الناشف (٢٠٠٥). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هدى قناوي (٢٠١٤). أدب الطفل وحاجاته " خصائصه ووظيفته في العملية التعليمية. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- هدي قناوي (١٩٩٦). بطارية جزائب النمو للطفل. مكتبة جرير للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض.
- هناء هاشم عمر الجفري (٢٠٠٧) التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال. رسالة ماجستير. قسم التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٩) القيم في القصص المترجمة للأطفال "دراسة تحليلية تفويمية". القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.

- هيام ياقوت السطوحى (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- وفاء محمد كمال عبد الخالق (٢٠١٢) بحوث في علم نفس الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. ط٢.
- ولاء محمد عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- Adeny,P Shayer M, (2002). Learning Intelligence Bucking, Open University Press.
- Beran, (2007). Stating School young children leering cultures, open University Press, first Published
- Cress, Joscphetal, (2001). The habits of Peaceful Parents, university of California, Vol 84.
- Deana, Hladek, Hamiton (2008). The Power Of Positive thinking, Do Positive emotion Broaden the Cognitive Repertoire Of Preschoolers? Dissertation Abstracts International, 68,6307
- Fisher, (2003). First Stories For Thinking, Oxford, Nash, Pollock.
- Fithi Turan, & Ilkay Ulutas (2016). Using Storybooks as a Character Education Tools, Journal of Education and Practice, 7 (15), 169-176, Turkey.
- Kegan Dombek (2010). awesome theory of social maturity, George (1), 14-29..
- Maila Dinia Husni & Husni Rahim (2012) The Use of Stories as Moral Education for Young Children, International Journal of Social Science and Humanity, V (2) No. 6, November. Singapore.

- Mclean, D.R.,S (2000). Social Phobia and Social Anxiety Journal Of Cognitive Psgcho Therappy Vol.Y. No.2. 35.
- Pauul,Stallard, (2002). Think Good-Feel Good, England, Willy.
- Pratt Norris et.al (2008). International Transmission of Values Family Generativity and adolescents, Journal of Personality, 67 (2). 560-571.
- Sandra Burkhardt)2004 (: Non- Verbal Learning Disabilities, Advances in Special Education, Vol 16. 12-33.
- Sarant, J. Z., Hughes, K., & Blamey, P. J. (2010). The effect of IQ on spoken language and speech perception development in children with impaired hearing. Cochlear implants international, 11 (sup1), 370-374.
- Warren, D. (2010). Blindness and Chilren, an individual difference approach- Cambridge university Press

